

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

تحت عنوان :

دور البنوك الاسلامية في تعزيز التجارة الالكترونية

دراسة حالة بنك الراجحي السعودي

اشراف الاستاذ:

د . بنية محمد

إعداد الطالبة :

✓ عمروشي سهى

السنة الجامعية : 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قبل كل شيء، نحمد الله عز وجل الذي أنعمنا بنعمة العلم ووفقنا إلى بلوغ هذه الدرجة "اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى".

ثم الصلاة على خير رسله وأنبياؤه الداعي إلى رضوانه والقائل: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله}، ومن أسد إليكم معروفنا فكانتموه، فإن لم تستطيعوا فأدعو له وافتدء، بهذا الحديث نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل

"بنية محمد"

لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات والثقة التي وضعها فينا والتي كانت حافزا لإتمام هذا العمل.

الشكر موصول إلى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل وإثراءه.

ولا يفوتني شكر كل الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، خاصة قسم العلوم التجارية.

وهذا الشكر موصول إلى كل من كانت له يد العون في هذا العمل من قريب أو بعيد.

فلمن منا جزيل الشكر والتقدير مع تمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح.

سهى



الإهداء

إلى من كُله بالمصيبة و الوفاة... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد
طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم و في الغدو إلى الأبد...
والدي العزيز "عمار"

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب و إلى معنى العنان و التقاني... إلى بسمه
الحياة و سر الوجود.

أمي الحبيبة "نجود"

إلى من رافقوني منذ أن حملنا حقائب صغيرة و معهم سرور الدرب خطوة بخطوة و
لازالو يرافقوني حتى الآن... إلى من هم شمعة مضيئة تنير ظلمة حياتي...

"أختي"

إلى خالتي و رفيقات دربي في هذه الحياة، معن أكون أنا و بدونكن أكون مثل أي
شيء، إلى من أرى التفاؤل بعينهن و السعادة في ضحكتهن... في نهاية مشواري أريد
أن أشكركن على موافقكن النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

"خالتي"

إلى شريك حياتي و رفيق دربي إلى من وهبني الله به ليسهل لي طريق الحياة إلى من شجعني في هذه
"الرحلة إلى زوجي الغالي "كريم"

إلى من سرنا سويا نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع من تكاتفنا يدا بيد جسور
الود و الحب إلى من سهرنا و كابدنا المشاق إلى رفيقتاي و زميلتاي اللاتي تقاسمن معي
" جهود إنجاز هذه المذكرة رفيقاتنا دربي " ميساء و دعاء"

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم: الأستاذ بنية محمد الذي كلما تظلمت
الطريق أمامي لجأت إليه فأنازها لي و كلما سألت عن معرفة زودني بها و كلما طلبت
كلمة من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة
و في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة
المقبلين على التخرج

المخلص :

تتناول هذه الدراسة موضوع دور البنوك الإسلامية في تعزيز التجارة الإلكترونية، من خلال دراسة حالة بنك الراجحي السعودي، وجاءت هذه الدراسة في ظل التطور السريع الذي يشهده الاقتصاد الرقمي، والذي فرض على المؤسسات البنكية، بما فيها البنوك الإسلامية، ضرورة التكيف مع الابتكارات الرقمية ومواكبة التحول الرقمي لتقديم خدمات مصرفية مرنة تتماشى مع احتياجات العملاء.

وقد هدفت الدراسة إلى إبراز كيفية مساهمة البنوك الإسلامية في تمويل التجارة الإلكترونية، من خلال استخدام صيغ تمويل شرعية كالمرابحة والمشاركة والمضاربة، وكذا إلى تحديد التحديات التي تواجه هذا النوع من التمويل كضعف البنية التكنولوجية وغياب تشريعات رقمية واضحة. وقد تمت الدراسة على مجموعة من المشاريع الإلكترونية التي مؤلها بنك الراجحي الكترونيا، وذلك خلال فترات زمنية مختلفة، أي قبل وبعد الحصول على التمويل، بهدف تقييم تأثير هذا التمويل على تطورها وأدائها التجاري. وانتهت هذه الدراسة إلى تقديم اهم نتيجة و التي تتمثل في:

✓ تزايد الحاجة للتحول الرقمي.

و من بين اهم التوصيات نجد :

✓ تبسيط الاجراءات الادارية و تسهيل شروط الحصول على التمويل، خاصة بالنسبة للمشاريع الناشئة .

الكلمات المفتاحية:

البنوك الاسلامية ، التجارة الالكترونية ، التمويل الالكتروني، السعودية .

Abstract :

This study addresses the topic of the role of Islamic banks in promoting e-commerce, through a case study of Al Rajhi Bank in the Kingdom of Saudi Arabia. This comes in light of the rapid development in the digital economy, which has imposed new requirements on banking institutions, including Islamic banks, making it necessary to keep up with digital innovations and adapt to digital transformation in order to provide flexible banking services that meet the needs of customers.

The study aims to highlight how Islamic banks contribute to financing e-commerce through the use of Islamic financing tools such as Murabaha, Musharaka, and Mudaraba. It also investigates a number of mechanisms that support this type of financing, such as technological infrastructure, legal and financial frameworks, and marketing tools.

The study is based on a descriptive analytical approach, analyzing the current state of Islamic banks in the field of e-commerce, with a particular focus on the experience of Al Rajhi Bank, which is considered one of the most prominent Islamic banking institutions in Saudi Arabia. The study concludes that Al Rajhi Bank has a pioneering experience in financing e-commerce ; however, the experience still requires further development in terms of digital empowerment and transaction facilitation.

The study seeks to present a set of recommendations, most notably :

- Focusing on the digitization of Islamic banking operations.
- Facilitating the financing of operations within the framework of Sharia-compliant digital financing.

 **Keywords :** islamic banks , e-commerce,e-finance,saudi arabia.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|---------|---|
| - | بسملة |
| - | شكر و تقدير |
| - | اهداء |
| I | ملخص |
| IV- III | فهرس المحتويات |
| VIII | قائمة الاشكال |
| X | قائمة الجداول |
| أ - ح | مقدمة عامة |
| 45-10 | الفصل الأول: الاطار النظري للبنوك الاسلامية و التجارة الالكترونية |
| 09 | تمهيد الفصل الاول |
| 10 | المبحث الاول : ماهية البنوك الاسلامية. |
| 10 | المطلب الاول : مفهوم ونشأة البنوك الاسلامية . |
| 14 | المطلب الثاني : خصائص البنوك الاسلامية . |
| 16 | المطلب الثالث: أهداف البنوك الاسلامية و انواعها. |
| 23 | المطلب الرابع : وظائف البنوك الاسلامية. |
| 25 | المبحث الثاني : التجارة الالكترونية . |
| 25 | المطلب الاول : مفهوم التجارة الالكترونية و خصائصها. |
| 28 | المطلب الثاني : أهمية التجارة الالكترونية و أنواعها . |
| 31 | المطلب الثالث: متطلبات التجارة الالكترونية و مجالاتها . |
| 34 | المطلب الرابع : مراحل ابرام عقود التجارة الالكترونية ووسائل الدفع الالكترونية . |
| 37 | المبحث الثالث: دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية. |

فهرس المحتويات

| | |
|-------|---|
| 37 | المطلب الاول : آليات التمويل الاسلامي في التجارة الالكترونية. |
| 40 | المطلب الثاني :الخدمات المصرفية الالكترونية الاسلامية |
| 41 | المطلب الثالث: التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية |
| 45 | خلاصة الفصل الثاني. |
| 78-48 | الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية |
| - | تمهيد الفصل الثاني |
| 48 | المبحث الاول: لمحة عامة عن بنك الراجحي السعودي |
| 48 | المطلب الاول :تعريف و نشأة بنك الراجحي السعودي |
| 50 | المطلب الثاني : اهداف بنك الراجحي السعودي |
| 52 | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي و الخدمات البنكية التي يقدمها بنك الراجحي السعودي |
| 54 | المبحث الثاني: المشاريع التجارية الالكترونية التي يمولها بنك الراجحي السعودي |
| 54 | المطلب الاول : انواع التمويلات التي يقدمها بنك الراجحي السعودي |
| 56 | المطلب الثاني: شروط و آليات التمويل لدى بنك الراجحي السعودي |
| 57 | المطلب الثالث: التمويل المخصص لمشاريع التجارة الالكترونية |
| 59 | المبحث الثالث: دراسة نماذج مشاريع تجارة الالكترونية مولها بنك الراجحي السعودي |
| 59 | المطلب الاول: نماذج مشاريع تجارة الكترونية مولها بنك الراجحي |
| 66 | المطلب الثاني: تحليل اثر التمويل على اداء المشاريع التي مولها بنك الراجحي |
| 68 | المطلب الثالث : التحديات و الافاق المستقبلية لتمويل التجارة الالكترونية |
| 71 | خلاصة الفصل الثاني |

فهرس المحتويات

| | |
|----|----------------|
| 73 | الخاتمة العامة |
| 77 | قائمة المراجع |

قائمة الأشكال

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

| الصفحة | العنوان | الشكل |
|--------|---|-------|
| 15 | مخطط يمثل خصائص البنوك الاسلامية | 01 |
| 17 | مخطط يوضح الابعاد الاستثمارية للبنوك الاسلامية | 02 |
| 22 | مخطط يمثل انواع البنوك الاسلامية | 03 |
| 28 | مخطط يوضح خصائص التجارة الالكترونية | 04 |
| 31 | مخطط يوضح متطلبات التجارة الالكترونية | 05 |
| 52 | الهيكل التنظيمي لبنك الراجحي السعودي | 06 |
| 60 | منحنى يوضح نسبة النمو بعد تمويل بنك الراجحي للمنشآت | 07 |
| 61 | منحنى يوضح نسبة نمو منصة سلة بعد الشراكة مع بنك الراجحي السعودي للمنشآت | 08 |
| 64 | منحنى يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة مرسل | 09 |

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الجدول |
|--------|--|--------|
| 13 | جدول يمثل قائمة بأسماء البنوك الإسلامية التي أسست منذ 1975 | 01 |
| 59 | جدول يمثل اثر تمويل بنك الراجحي سنتي 2020 و 2021 على المنشآت | 02 |
| 61 | جدول يمثل اثر شراكة بنك الراجحي على منصة سلة | 03 |
| 63 | جدول يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة مرسول | 04 |

مقدمة عامة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا متسارعا في التكنولوجيا والاتصالات، مما أدى الى ظهور التجارة الالكترونية كأحد أهم القطاعات الاقتصادية الحديثة. فقد ساهمت هذه الثورة الرقمية في تغيير أنماط المعاملات التجارية، حيث أصبحت الأسواق أكثر انفتاحا، و العمليات المالية أكثر سهولة وسرعة، مما عزز من مكانة التجارة الالكترونية كأداة فعالة لدعم النمو الاقتصادي.

وفي ظل هذا التطور برزت البنوك الاسلامية كلاعب رئيسي في تقديم الحلول المالية المتوافقة مع مبادئ الشريعة الاسلامية، وذلك من خلال تطوير خدمات ومنتجات مصرفية رقمية تدعم التجارة الالكترونية دون الاخلال بالضوابط الشرعية، فمع تزايد الطلب على التمويل الاسلامي و ارتفاع عدد المعاملات التجارية عبر الأنترنت، أصبح من الضروري دراسة دور البنوك الاسلامية في تعزيز التجارة الالكترونية، من خلال توفير وسائل دفع الكترونية آمنة، وتمويل مرن يراعي القيم الاسلامية، الى جانب حلول مالية مبتكرة تسهم في تسهيل العمليات التجارية في الفضاء الرقمي .

تتميز البنوك الاسلامية بأنها متعددة الوظائف، فهي تؤدي دور البنوك التجارية والمتخصصة وهي ليست مقرضة ولا مقترضة و انما تقدم التمويل وفق صيغ مشروعة و التي على أساسها يتم تحمل المخاطر والمشاركة في الربح و الخسارة، لذلك اتسع نشاط البنوك الاسلامية خلال الفترات الماضية سواء من زيادة عددها و انتشارها الجغرافي و زيادة عدد المتعاملين معها و حجم معاملاتها حتى أصبح من الصعب منافسة هذا النوع من البنوك و دورها في العالم الاسلامي و خارجه. و يعد بنك الراجحي من ابرز المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية، حيث يلعب دورا محوريا في دعم و تمويل التجارة الالكترونية من خلال تقديم حلول مصرفية متطورة تتماشى مع التحول الرقمي . يوفر البنك خدمات مثل بوابات الدفع الالكتروني، التمويل التجاري، والدعم المالي للمشاريع الصغيرة و المتوسطة العاملة في هذا القطاع، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي و دعم رواد الاعمال في بناء و توسيع اعمالهم الالكترونية.

1- إشكالية الدراسة:

حتى نتمكن من الاحاطة بكل جوانب الموضوع نحاول طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة البنوك الإسلامية (بنك الراجحي السعودي) في تعزيز التجارة الإلكترونية؟

تتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي قمنا بصياغتها على النحو التالي:

- ما مدى تنوع التمويلات التي يوفرها بنك الراجحي السعودي للمشاريع التجارية الإلكترونية؟
- كيف يمكن تحليل شروط و آليات التمويل المعتمدة لدى بنك الراجحي السعودي في سياق دعم المشاريع التجارية الإلكترونية؟
- ماهي التحديات المرتبطة بتمويل مشاريع التجارة الإلكترونية، وما الامكانيات المتاحة لتعزيز هذا التمويل مستقبلا في اطار سياسات بنك الراجحي السعودي ؟
- كيف ساهم بنك الراجحي السعودي في تعزيز التجارة الإلكترونية من خلال التمويل الذي قدمه؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم صياغة مجموعة من الفرضيات وهي:

- الفرضية الأولى: تتسم التمويلات التي يقدمها بنك الراجحي السعودي للمشاريع التجارية الإلكترونية بالتنوع وتراعي طبيعة المشروع ومخاطره.
- الفرضية الثانية: تعتمد آليات وشروط التمويل في بنك الراجحي السعودي على معايير واضحة تهدف الى ضمان جدوى المشروع و مردوديته.
- الفرضية الثالثة: رغم وجود تحديات تواجه تمويل التجارة الإلكترونية، الا ان هناك فرصا مستقبلية واعدة يمكن لبنك الراجحي السعودي استثمارها لتعزيز مساهمته في هذا المجال .

مقدمة عامة

• الفرضية الرابعة: ساهم بنك الراجحي السعودي في تعزيز التجارة الالكترونية عبر تمويلات رقمية مخصصة للمشاريع الالكترونية .

• اختبار صحة الفرضيات:

• الفرضية الاولى: تعتبر الفرضية صحيحة جزئيا لان المذكرة توضح ان بنك الراجحي يقدم عدة انواع من التمويلات كالمرابحة و المشاركة و المضاربة . كما يوجد تنوع في الاليات .

• الفرضية الثانية : الفرضية صحيحة لان شروط و آليات التمويل تعتمد على معايير مثل توفر دراسة جدوى التوافق مع الشريعة و وجود خطة عمل واضحة .

• الفرضية الثالثة : نتيجة هذه الفرضية صحيحة لانه بالرغم من وجود تحديات تواجه تمويل التجارة الالكترونية الا ان هناك فرصا واعدة يمكن لبنك الراجحي استثمارها مستقبلا.

• الفرضية الرابعة: النتيجة صحيحة و ذلك لان بنك الراجحي قد ساهم في تمويلات رقمية مخصصة للمشاريع الالكترونية و قد تم توثيق امثلة واقعية و احصائيات عن الامثلة .

3- اهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال :

• تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على مدى قدرة البنوك الاسلامية على التكيف مع التحولات الرقمية و دورها في تطوير التجارة الالكترونية.

• تساهم الدراسة في تقديم حلول علمية لتعزيز مشاركة البنوك الاسلامية في التجارة الالكترونية ، مما يدعم الاقتصاد الرقمي الاسلامي .

• توفر الدراسة فهما أعمق للتحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في هذا المجال ، مما يساعد على صناع القرار و المستثمرين على تبني استراتيجيات أكثر كفاءة .

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في العناصر التالية:

✓ الاحاطة بأهم جوانب البنوك الاسلامية لتعرف عليها و على أهم الخدمات الالكترونية التي تقدمها لزيائن.

✓ تحليل العلاقة بين البنوك الاسلامية و التجارة الالكترونية .

✓ محاولة توضيح مدى مساهمة بنك الراجحي السعودي في تعزيز التجارة الالكترونية

عبر تمويلات رقمية مخصصة للمشاريع الالكترونية.

✓ محاولة توضيح آليات وشروط التمويل في بنك الراجحي السعودي على معايير واضحة

تهدف الى ضمان جدوى المشروع و مردوديته.

✓ تقديم توصيات لتعزيز دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية.

5- دوافع اختيار الدراسة:

من بين الاسباب التي دفعتنا لاختيار البحث ما يلي :

• أهمية التجارة الالكترونية كقطاع متنام يحتاج الى حلول تمويلية تتماشى مع أحكام

الشريعة الاسلامية .

• قلة الدراسات التي تناولت بشكل دقيق دور البنوك الاسلامية في دعم التجارة

الالكترونية في الجزائر .

• الحاجة الى استكشاف فرص تطوير التمويل الاسلامي في مجال التجارة الالكترونية.

6- منهج الدراسة:

قصد الاجابة على الاشكالية و اختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج

الوصفي، وذلك من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالبنوك الاسلامية و التجارة الالكترونية،

و تحليلها لفهم طبيعة العلاقة بين الطرفين، كما تم استخدام منهج دراسة حالة من خلال

التركيز على بنك الراجحي السعودي كنموذج تطبيقي، بهدف استقصاء واقع التمويل مشاريع

التجارة الالكترونية في اطار الصيرفة الاسلامية، و تحليل مدى فعالية هذا الدور و التحديات

التي تواجهه

7- الدراسات السابقة:

فيما يخص موضوع دور البنوك الاسلامية في تعزيز التجارة الالكترونية، و بعد الاطلاع على الأبحاث و الدراسات المرتبطة بهذا المجال، تبين أن أغلبها تناول الموضوع من زوايا متفرقة، دون الربط بين آليات التمويل الاسلامي و التجارة الالكترونية بشكل تطبيقي مباشر و فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة:

➤ **الدراسة الاولى** : دراسة قام بها الباحث عادل يوسف احمد، بعنوان " اثر التمويل الاسلامي على تنمية التجارة الالكترونية في الدول النامية" رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان، 2019 .

تطرقت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين أدوات التمويل الاسلامي (كالمضاربة والمرابحة) وامكانية تكيفها مع طبيعة التجارة الالكترونية في الدول النامية ، خاصة من ناحية طبيعة المعاملات الافتراضية و غياب الضمانات المادية .

ومن أهداف هذه الدراسة : التعرف على مدى قابلية ادوات التمويل الاسلامي للتطبيق على المشاريع الالكترونية، كما تهدف الى ابراز الفجوات التشريعية التي تحد من فاعلية التمويل الاسلامي في المجال الالكتروني.

من أهم النتائج المتوصل اليها : ان هناك امكانية كبيرة لتطبيق صيغ التمويل الاسلامي ملائمة للتجارة الالكترونية، لكن ذلك يحتاج الى تطوير تشريعي و مصرفي.

➤ **الدراسة الثانية**: دراسة قام بها الباحث حسين عبد الله الطائي ، بعنوان "الصيرفة الاسلامية و التحول الرقمي نحو تمويل ذكي للتجارة الالكترونية ، منشورة في مجلة العلوم الاقتصادية ، جامعة بغداد، 2021 .

تناولت هذه الدراسة التحول الرقمي في العمل المصرفي الاسلامي، و مدى استجابة البنوك الاسلامية لهذا التحول ، خاصة في ما يخص تمويل المشاريع الالكترونية الناشئة.

ومن اهداف هذه الدراسة : تحليل جاهزية البنوك الاسلامية لاعتماد نماذج تمويل رقمية و تهدف أيضا الى مقارنة مدى نجاح البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع الرقمية مقارنة بالبنوك التقليدية .

و من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة: لا تزال اغلب البنوك الاسلامية تعتمد على نماذج تمويل كلاسيكية، و تحتاج الى تحديث تقني و هيكلية لمواكبة تطورات التجارة الالكترونية.

➤ **الدراسة الثالثة:** دراسة قامت بها الباحثة رشا عبد الرحمن، بعنوان " دور البنوك الاسلامية في دعم وتمويل ريادة الأعمال الرقمية، رسالة ماجستير، جامعة الازهر - غزة فلسطين، 2020 .

تطرقت هذه الدراسة الى دور البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع الريادية التي تعتمد على التجارة الالكترونية، و كيفية تكيف صيغ التمويل الشرعية مع متطلبات هذا النوع من المشاريع.

ومن اهم اهداف هذه الدراسة: تحديد صيغ التمويل الاسلامي الانسب لريادة الاعمال الرقمية ، كذلك التعرف على التحديات التي تواجهها البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع الالكترونية و ايضا من بين اهداف هذه الدراسة تقديم مقترحات لتفعيل دور البنوك الاسلامية في دعم الاقتصاد الرقمي.

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: توجد فرص واعدة لتوسيع نطاق التمويل الاسلامي في المجال الرقمي ، شريطة تبني نماذج تمويل مرنة و توفير ادوات تقييم مخاطر ملائمة لطبيعة البيئة الرقمية .

نقد الدراسات السابقة:

مما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة تناولت موضوع التمويل الاسلامي والتجارة الالكترونية من زوايا متعددة، حيث ركز بعضها على ادوات التمويل، والبعض الاخر على واقع التجارة الالكترونية، الا أن اغلب هذه الدراسات افتقرت الى الدمج التطبيقي بين الموضوعين في اطار دراسة حالة واضحة و محددة و قد ركزت الدراسات السابقة على جانبين اساسيين هما:

- تقديم تحليل نظري لصيغ التمويل الاسلامي و مدى ملائمتها للمشاريع الحديثة.

• ابراز الاشكاليات العامة التي تواجه البنوك الاسلامية في تمويل المشاريع، دون التعمق في قطاع التجارة الالكترونية.

غير ان معظم الدراسات لم تتناول دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية كقطاع مستقل بذاته، ولم تركز على حالات تطبيقية توضح اثر التمويل الاسلامي على المشاريع الرقمية، الا أنه من خلال هذه الدراسة سيتم الاتي:

• معالجة فجوة بحثية جديدة، تتمثل في الربط بين البنوك الاسلامية و التجارة الالكترونية من خلال دراسة حالة بنك الراجحي.

• تسليط الضوء على الاليات العملية للتمويل الاسلامي الموجه للمشاريع الرقمية. وبالتالي تتفرد هذه الدراسة بمعالجة العلاقات بين البنوك الاسلامية و تمويل التجارة الالكترونية من منظور ميدان تطبيقي.

8- صعوبات البحث:

خلال فترة اعداد هذه الدراسة صادفتنا بعض الصعوبات منها :

* غياب التجربة المحلية المقارنة اي بما ان البنوك الاسلامية في الجزائر لم تمويل مشاريع الالكترونية من قبل بشكل مباشر مثل بنك الراجحي السعودي، واجهت صعوبة في ايجاد امثلة محلية مماثلة للمقارنة مما جعل البحث اكثر صعوبة للوصول الى بيانات ميدانية و اجراء مقابلات .

* صعوبة ايجاد علاقة بين البنوك الاسلامية والتجارة الالكترونية في الجانب النظري.

* قلة المصادر والمراجع الأكاديمية .

9- هيكل الدراسة :

للإمام بجوانب الاشكالية المطروحة و الاجابة عنها بشكل مفصل ارتئينا تقسيم البحث

الى فصلين :

- الفصل الاول: حول الاطار النظري للبنوك الاسلامية و التجارة الالكترونية، حيث

يتكون من ثلاث مباحث المبحث الأول يتطرق الى ماهية البنوك الاسلامية و كذلك مفاهيم

و نشاه البنوك الاسلامية وخصائصها وايضا اهدافها وانواعها، أما المبحث الثاني يهتم بالتجارة الالكترونية مفهومها واهميتها وكذلك خصائصها وانواعها وايضا متطلبات التجارة الالكترونية ومجالاتها مع مراحل ابرام عقود التجارة الالكترونية ووسائل الدفع الالكتروني ، في حين المبحث الثالث يهتم بدور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية ، اليات التمويل و الخدمات المصرفية الالكترونية واخيرا التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية.

- **الفصل الثاني:** يتناول هذا الفصل الدراسة التطبيقية الخاصة بموضوع البحث، وذلك من

خلال تسليط الضوء على تجربة بنك الراجحي السعودي في مجال تمويل المشاريع، و بالأخص المشاريع المرتبطة بالتجارة الالكترونية، باعتباره نموذجا للبنوك الاسلامية. و يهدف هذا الفصل الى تحليل طبيعة التمويل المقدم، شروطه وآلياته، بالإضافة الى تقييم اثره على اداء المشاريع الممولة، واستشراف آفاق هذا النوع من التمويل في ظل التحديات الحالية و المستقبلية.

**الفصل الاول: الاطار
النظري للبنوك الاسلامية
و التجارة الالكترونية**

تمهيد:

شهد العالم في العقود الاخيرة تطورا كبيرا في الانظمة المصرفية، وكان من أبرز هذه التطورات ظهور البنوك الإسلامية كبديل حقيقي يسعى الى تحقيق التوازن بين الجانب الاقتصادي والضوابط الشرعية المستمدة من الشريعة الإسلامية، و قد جاء هذا النوع من البنوك استجابة للحاجة المتزايدة الى مؤسسات مالية تتعامل وفقا لمبادئ الاسلام، وتبتعد عن المعاملات الربوية المحرمة .

وفي ظل تنامي الوعي الديني وانتشار الثقافة المالية الإسلامية ، اصبحت البنوك الإسلامية تحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين والاقتصاديين، نظرا لدورها في تعبئة المدخرات ، وتمويل الأنشطة الاقتصادية بأساليب تتماشى مع القيم الإسلامية .

كما ان تطورات التكنولوجيا الحديثة و انتشار التجارة الإلكترونية قد فتحت مجالات جديدة للبنوك الإسلامية لتوسيع نشاطها من خلال تمويل المعاملات التجارية الرقمية ، و توفير حلول دفع الكترونية تتوافق مع احكام الشريعة . و في سبيل الفهم الصحيح للبنوك الإسلامية و دورها في التجارة الإلكترونية سنتعرض في هذا الفصل الى ثلاث مباحث على النحو التالي:

المبحث الاول: ماهية البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: التجارة الإلكترونية.

المبحث الثالث: دور البنوك الإسلامية في تمويل التجارة الإلكترونية.

المبحث الاول: ماهية البنوك الإسلامية

أصبحت البنوك الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة اقتصادية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، وبذلك تعد منافسا قويا للبنوك التقليدية مع ما تتميز به من اختلاف في طبيعة العمل، والاسس التي تقوم عليها، وكذا الاهداف التي تسعى لتحقيقها، وللتعرف على هذه البنوك نتطرق للمطالب التالية:

المطلب الاول: مفهوم و نشأة البنوك الإسلامية**أولا: مفهوم البنوك الإسلامية**

تعرف الموسوعة العلمية والعملية للبنك الاسلامي بأنه: أداة تحقيق وتعميق للأدوات المرتبطة بالقيم الروحية، ومركز للإشعاع ومدرسة للتربية وسبيل علمي الى حياة كريمة لأفراد الامة الإسلامية وسند لاقتصاديات الدول الإسلامية .

البنك الإسلامي هو البنك الذي يبني على العقيدة الإسلامية و يستمد منها كل كيانه ومستوياته، فهذه العقيدة تمثل البناء الفكري الذي يسير عليه هذا البنك وعلى ذلك فالمتوقع ان يكون للبنك اديولوجية تختلف تمام الاختلاف عن اديولوجية غيره من البنوك .
وتتمثل اديولوجية البنك الإسلامي في :

✓ ان النظام الاقتصادي الإسلامي هو النظام الذي يسير عليه و يؤمن به ؛

✓ ان البنك الإسلامي جزء من تنظيم اسلامي عام ؛

✓ بنك يلتزم بتعاليم الاسلام و تجسيد المبادئ الإسلامية .¹

كذلك البنك الإسلامي يقصد به: المصارف أو بيوت التمويل الإسلامي تلك المؤسسات التي تباشر الاعمال المصرفية، مع التزامها بتجنب التعامل بالفوائد الربوية، أخذاً أو اعطاء،

¹ محمد عبد الله شاهين محمد، البنوك الإسلامية بين الواقع و المأمول، شركة دار الاكاديميون لنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2018، ص ص 141-142.

بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً، وواجباً اي عمل مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية و العقيدة الإسلامية.¹

يعرف البنك الإسلامي بأنه: مؤسسة مالية مصرفية، تلتزم في جميع معاملاتها، وعملياتها ونشاطاتها بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وخاصة ما يتعلق بتحريم الربا (الفائدة) والاعتماد على صيغ تمويلية مشروعة مثل المرابحة، المضاربة، المشاركة، الاجارة والاستصناع، بدلا من الاقراض بالفائدة.²

ومن التعاريف السابقة نقول بأن البنك الإسلامي هو بنك يقدم خدمات مالية بدون فائدة ويعتمد على مبادئ الشريعة الإسلامية مثل المشاركة و المرابحة بدل القروض الربوية و نلاحظ أيضا أن هناك ثلاث سمات مشتركة في تعريفات البنوك الإسلامية و هي :

1. وجود العنصر الديني ؛

2. مؤسسات مالية ؛

3. المساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

ثانياً : نشأة البنوك الإسلامية

عندما انتشر استعمال الفائدة الربوية بشكل سريع في جميع الأعمال المصرفية التي يقوم بها البنك الحديث، كان من الطبيعي البحث عن بديل للبنك التجاري القائم على الفائدة الربوية، بإيجاد بنك يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية أي أنه لا يتعامل بالفوائ

¹ عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية و التطبيق، دار اسامة للنشر، الاردن-عمان، الطبعة الاولى، 1998، ص 173

² وهيبه الزحيلي، المعاملات المالية المعاصرة ، دار الفكر لنشر، سوريا- دمشق، الطبعة الاولى 2002 ، ص 215 .

الربوية،¹ حيث كانت أولى المحاولات في اسيا بحملة (بنوك بلا فوائد) و انطلقت المسيرة في شبه القارة الهندية بكتابات متميزة كإسهامات نجاهة الله صديقي عام 1958م، و غيره من الاقتصاديين المسلمين، و علماء الشريعة الإسلامية و رجال الاعمال.²

ومرت نشأة البنوك الإسلامية بعدة مراحل :

• **المرحلة الأولى :** قبل 1960 سميت بمرحلة الافكار و النظريات حيث ظهرت في هذه المرحلة دعوات لانشاء مؤسسات مالية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية و كانت مجرد أفكار نظرية دون تطبيق فعلي .

• **المرحلة الثانية:** سميت بمرحلة التجارب الاولى و كانت بين (1963 و 1975) و في هذه المرحلة كانت بداية التطبيق الفعلي من خلال بنك الادخار المحلي في ميث غمر بمصر عام 1963 على يد أحمد النجار، رغم توقف المشروع بعد بضع سنوات الا أنه شكل اللبنة الأولى للبنوك الإسلامية.

• **المرحلة الثالثة :** سميت بمرحلة التأسيس الرسمي و كانت في 1975 حيث تأسس أول بنك اسلامي و هو بنك دبي الاسلامي.

• **المرحلة الرابعة:** سميت بمرحلة الانتشار والتوسع وكانت ما بين (1980 الى 2000) في هذه المرحلة ازداد الطلب على البنوك الإسلامية وانتشارها في دول الخليج ، شرق اسيا، و حتى بعض الدول الغربية .

• **المرحلة الخامسة :** سميت بمرحلة التنظيم و الاعتراف الدولي بدأت منذ سنة 2000 الى يومنا هذا و تم في هذه المرحلة انشاء هيئات رقابة مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية و أيضا ادخال أدوات تمويل متطورة مثل: الصكوك الإسلامية

¹ فؤاد توفيق ياسين، احمد عبد الله درويش، المحاسبة المصرفية في البنوك التجارية و الإسلامية، دار اليازوري العلمية ، عمان ، طبعة الاولى، 1996، ص 3.

² رحاب بودراجي، البنوك الإسلامية اساليب التمويل فيها و تجاربه، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، المركز الجامعي بالمدينة الجزائر، 2007، ص 3.

و كذا اهتمام البنوك التقليدية بفتح نوافذ اسلامية، ويمكن توضيح اسماء المصارف الاسلامية في الجدول التالي:

الجدول(01): جدول يمثل قائمة بأسماء المصارف الاسلامية التي أسست منذ 1975

| السنة | اسم المصرف الاسلامي | المكان |
|-------|--|------------------|
| 1975 | البنك الاسلامي لتنمية بجدة- بنك اسلامي عالمي | جدة -السعودية |
| 1975 | بنك دبي الاسلامي | دبي - الامارات |
| 1978 | بنك فيصل الاسلامي السوداني | السودان |
| 1978 | بنك فيصل الاسلامي المصري | القاهرة-مصر |
| 1978 | بيت التمويل الكويتي | الكويت |
| 1978 | الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي | الشارقة-الامارات |
| 1979 | البنك الاسلامي الاردني للاستثمار و التنمية | الاردن-عمان |
| 1979 | بنك البحرين الاسلامي | البحرين |
| 1980 | انشاء مجموعة من المصارف الاسلامية بباكستان | باكستان |
| 1980 | المرف الاسلامي الدولي للاستثمار و التنمية | القاهرة-مصر |
| 1981 | بنك التضامن الاسلامي بالسودان | السودان |
| 1981 | انشاء بعض فروع المعاملات الاسلامية لبعض البنوك التقليدية | انحاء العالم |
| 1981 | المصرف الاسلامي الدولي-لكسمبورج | لكسمبورج |
| 1982 | دار المال الاسلامي-فروع في انحاء العالم | انحاء العالم |
| 1983 | مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين | البحرين |

| | | |
|------|--|-------------------|
| 1983 | بنك قطر الاسلامي | قطر |
| 1983 | بنك البركة الاسلامي | البحرين |
| 1983 | البنك الاسلامي لغرب السودان | الخرطوم-السودان |
| 1983 | البنك الاسلامي السوداني | السودان |
| 1983 | بنك بنغلاديش الاسلامي المحدود | بنغلاديش |
| 1983 | شركة البحرين الاسلامية للاستثمار | البحرين |
| 1983 | بنك قبرص الاسلامي | قبرص |
| 1983 | بنك التمويل الاسلامي بلندن | لندن |
| 1983 | بيت التمويل الاردني للاستثمار و التنمية | الاردن |
| 1985 | مجموعة بنوك البركة الاسلامية | انحاء العالم |
| 2009 | وصل عدد المؤسسات المالية الاسلامية حوالي 400 | جميع انحاء العالم |

المصدر: حسين حسين شحاتة ، المصارف الإسلامية بين الفكر و التطبيق ، دار النشر للجامعات ،القاهرة -مصر، الطبعة الاولى، 2009، ص 16-17.

المطلب الثاني : خصائص البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية مؤسسات بنكية حديثة العهد نسبيا بالمقارنة مع المؤسسات التقليدية، حيث أنها تمتاز عنها بميزات واضحة مستمدة من الشريعة الإسلامية ويمكن لنا أن نوجز هذه الميزات في الشكل التالي :

الشكل(01): مخطط يمثل خصائص البنوك الاسلامية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع وهيبة الزحيلي، احكام التعامل مع المصارف الاسلامية، دار المكتبي لنشر، دمشق، سوريا، 1997، ص7-8.

من خلال الشكل اعلاه، يمكن شرح الخصائص كما يلي:

1- ارتباطها بالعقيدة الاسلامية : المسلم في كل تصرفاته ملتزم باصول الحلال والحرام في شريعته ، فلا يجرؤ على مخالفة حكم من أحكام قرأه وسنة نبيه، وقد نص القرآن الكريم على تحريم الربا، و لذا لا يجوز للبنك الاسلامي انتاج او تصدير أو تمويل أو استيراد شرعا كالخمر، أما البنوك الربوية فتعتمد على الفائدة أخذ وعطاء وعلى دعم الاحتكارات.¹

2- الاستثمار في المشاريع الحلال: يعتمد المصرف الإسلامي في توظيف أمواله على الاستثمار المباشر بالمشاركة وفقا للشريعة الإسلامية، إن اعتماد المصرف و ما يميز البنك الإسلامي على البنك الربوي هو الاعتماد المصرفي لأصحاب الاموال و المشاريع لطالبيها

¹ وهيبة الزحيلي، احكام التعامل مع المصارف الاسلامية، دار المكتبي لنشر، دمشق، سوريا، 1997، ص7-8

في حالتها الريحية والخسارة مما يجعل نشاطها مميّزا كما تعمل هذه البنوك على تنشيط

التنمية بالمجتمع على أساس الحلال الحرام، على عكس البنوك الربوية التي لا

تتبع طبيعتها المشروعة سواء كانت ضارة أو نافعة للإنسان.¹

3- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إن المال وظيفة اجتماعية في الإسلام

لذلك كان الاهتمام بالنواحي الاجتماعية أصلا من أصول هذا الدين وهذا ما يميز المصرف الإسلامي بالصفة الاجتماعية .

4- الصفة الاجتماعية للبنك الإسلامي : إن أهم أركان البنوك الإسلامية والتي تميزها عن

غيرها هو إقامة صندوق للزكاة وإدارته شرعيا ومصرفيا، وذلك لأن الزكاة فريضة دينية ملزمة تعالج كثيرا من مشاكل المجتمع فهي ضرورة واجبة للتكافل الاجتماعي الإسلامي.²

المطلب الثالث: أهداف البنوك الإسلامية و أنواعها

أولا: أهداف البنوك الإسلامية

لم يقتصر عمل البنوك الإسلامية على تقديم الخدمات التي تقوم بها البنوك التقليدية فقط،

بل ذهبت إلى ما هو أبعد من مجرد تقديم تلك الخدمات، وإلا لكان اقتصر الأمر على

معالجة موضوع (الفائدة) ، و تتركز أهداف البنوك الإسلامية :

1. الأهداف المالية: بما أن البنك الإسلامي هو في الأساس عبارة عن مؤسسة مالية تقوم

بالوساطة بين صاحب رأس المال وطالب التمويل على مبدأ المشاركة، فإن نجاح تلك

البنوك يعتمد على تحقيق بعض الأمور في المجال المالي.³

2. الهدف الاستثماري للبنك الإسلامي: تعمل البنوك الإسلامية على نشر وتنمية

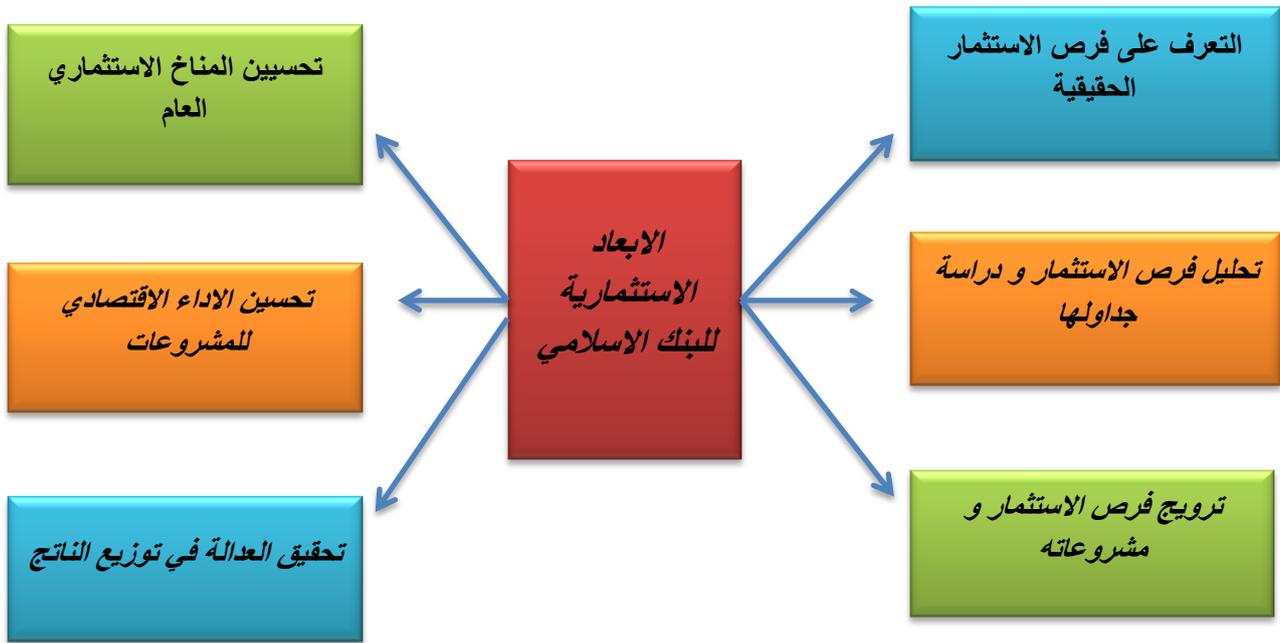
¹ ديون عبد القادر (وآخرون)، التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، تخصص مالية و تجارة دولية، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2022، ص 18 .

² رحاب بودراجي ، مرجع سبق ذكره ،ص 19 .

³ نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، دار البادية للنشر ، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص50.

وتطوير الوعي الادخاري بين الأفراد وترشيد سلوكيات الانفاق للقاعدة العريضة من المواطنين بهدف تعبئة الموارد الفائضة ورؤس الأموال العاطلة واستقطابها وتوظيفها، في المجالات الاقتصادية التي تعظم من عائدها و ترفع من انتاجها ونتاجيتها و بالشكل الذي يسهم في بناء قاعدة اقتصادية سليمة لصالح المجتمع بأسره وفقا للصيغ الإسلامية المحددة للتوظيف، وابتكار صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية و تتناسب مع المتغيرات التي تحدث في السوق المصرفية و تضمن التوظيف الامثل لمواد البنك.¹ ويمكن توضيح ابعاد الاستثمارية لبنوك الإسلامية في الشكل التالي:

الشكل رقم(02): مخطط يمثل الأبعاد الاستثمارية للبنوك الإسلامية



المصدر: نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد اسلامي، دار البادية للنشر عمان- الاردن، الطبعة الاولى، 2012، ص50.

¹ محمد عبد الله شاهيين محمد، مرجع سبق ذكره، ص 151.

3- **الاهداف التنموية للبنك الاسلامي:** تساهم البنوك الاسلامية بفعالية في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية انسانية في اطار المعايير الشرعية تنموية عادلة ومتوازنة تركز على توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمعات و من بين هذه الأهداف نجد:

- تحقيق التنمية الشاملة و تحقيق الاستعمال الامثل للموارد المتاحة؛
- تنمية وثبيت القيم التعاقدية ؛
- الخلق الحسن و السلوك السليم للعاملين و المتعاملين

البنك الاسلامي¹.

¹ دبون عبد القادر و اخرون،مرجع سبق ذكره،ص 19 .

ثانيا: انواع البنوك الإسلامية

يمكن تصور عدة أنواع من البنوك الإسلامية يمكن تقسيمها وفقا لعدة أسس هي:

1. **وفقا للنطاق الجغرافي** : ويتعلق هذا الأساس بالنطاق الجغرافي الذي يمتد اليه نشاط

البنك الإسلامي أو الذي تشمله معاملات عملائه، ووفقا لهذا النشاط يمكن لنا التفرقة

بين النوعين التاليين :

❖ **بنوك إسلامية محلية النشاط**: وهي ذلك النوع من البنوك الإسلامية الذي يقتصر

نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها والتي تمارس فيها نشاطها ولا يمتد عملها الى خارج هذا النطاق الجغرافي المحلي.

❖ **بنوك إسلامية دولية النشاط**: وهي ذلك النوع من البنوك الإسلامية التي تنتع دائرة

نشاطها و تمتد الى خارج النطاق المحلي.¹

2. **وفقا للمجال الوظيفي للبنك**: وهي بنوك إسلامية وتنقسم كما يلي:

❖ **بنوك إسلامية صناعية** : هي تلك البنوك التي تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات

الصناعية وخاصة عندما يمتلك البنك الإسلامي مجموعة من الخيارات البشرية في

مجال اعداد دراسات الجدوى وتقييم فرص الاستثمار في هذا المجال.

❖ **بنوك إسلامية زراعية**: و هي تلك البنوك التي يغلب على توظيفها اتجاهها للنشاط

الزراعي باعتبار أن لديها دراية بهذا النوع من النشاط الحيوي الهام، تتواجد البنوك الزراعية

في المناطق الزراعية الحالية، حيث تقوم باستغلال الأراضي المهملة وذلك استرشاد بقول

الرسول صلى الله عليه و سلم (الارض لله و للرسول ثم لكم من بعد فمن احيا ارض ميتة

فهي له وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنوات .)

¹ تحسين احمد الخيصرى، البنوك الإسلامية، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 1990، ص61-62

❖ **بنوك الادخار و الاستثمار الإسلامية :** وهي بنوك تفتقر اليها فعلا الدول الإسلامية، حيث تقوم هذه البنوك على نطاقين، نطاق صناديق الادخار، مهمتها جمع المدخرات من صغار المدخرين و كبارهم على حد سواء، والنطاق الاخر نطاق بنوك الاستثمارية، يقوم هذا النطاق بإنشاء بنك استثماري في عواصم المحافظات و يقوم بعملية توظيف الاموال و توجيهها الى مراكز النشاط الاستثماري المختلف، ومنه يقوم البنك الإسلامي بتنشيط دور فعال في تنشيط استثمار الدول التي يتواجد بها ومن ثم انعاش الاقتصاد الإسلامي .

❖ **بنوك التجارة الخارجية الإسلامية :** هي من اهم البنوك التي يحتاج اليها الدول الإسلامية ليس فقط من أجل تعظيم وزيادة التبادل التجاري بين هذه الدول كما و قيمة بل أيضا لإيجاد الوسائل و الأدوات المصرفية الإسلامية التي تؤمن و تساعد على تحقيق هذا الهدف، و في الوقت ذاته معالجة الاختلافات الهيكلية التي تعاني منها الدول الإسلامية من خلال توسيع نطاق السوق و تحسين الجودة و، و رفع قدرتها على استغلال الطاقات العاطلة .

❖ **بنوك اسلامية تجارية :** وهي البنوك التي تتخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري و بصفة خاصة تمويل راس المال العامل للتجار وفقا للأسس و الأساليب الإسلامية القومية.¹

3. **وفقا لحجم النشاط :** تنقسم الى ثلاثة انواع و هي :

❖ **بنوك اسلامية صغيرة الحجم :** هي بنوك اسلامية تعمل على نطاق ضيق، أما محلي أو داخل منطقة محددة، وتستهدف عادة الافراد والمشاريع الصغيرة و المتوسطة و مواردها محدودة و عدد فروعها قليل .

¹ بوعزة يحيى ، قسماوي مبروك، تقييم تجربة البنوك في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،تخصص اقتصاد نقدي و بنكي، جامعة احمد دراييرة ادرار،الجزائر،ص

- ❖ بنوك اسلامية متوسطة الحجم: هي بنوك لديها قدر متوسط من رأس المال و تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الاسلامية على المستوى الوطني أو الاقليمي، دون توسع عالمي كبير مثلا بنك السلام و بنك البركة بالجزائر .
- ❖ بنوك اسلامية كبيرة الحجم: ويطلق عليها البعض بنوك الدرجة الأولى، و تكون ذات حجم يؤثر على السوق النقدي والمصرفي المحلي و الدولي وذات امكانيات تمكنها لتوجيه هذا السوق و تمتلك هذه البنوك فروعاً لها في أسواق المال و النقد الدولية.¹

4. وفقاً للاستراتيجية المستخدمة: يمكن تحديد عدة أنواع في هذا الأساس كما يلي:

- ❖ بنوك اسلامية قائدة و رائدة: هي بنوك تعتمد على استراتيجية التوسيع و التطوير و الابتكار و التجديد و تطبيق أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا المعاملات المصرفية ، و تنتج لنشر خدماتها لجميع عملائها، و هذا النوع من البنوك يكون عادة مرتفعاً عن البنوك الاخرى سواء في عدد العملاء او في حجم وقيمة معاملاتها .
- ❖ بنوك اسلامية مقلدة و تابعة: تقوم على استراتيجية التقليد والمحاكاة لما ثبت نجاحه لدى البنوك الاسلامية القائدة والرائدة، ومن ثم فان هذه البنوك تنتظر جهود البنوك الكبرى في مجال تطبيق النظم المصرفية المتقدمة التي وصلت اليها، من ثم تقلدها و تقدم خدمات مصرفية مشابهة لها مع تقاضي تكاليف او مصاريف أقل.
- ❖ بنوك اسلامية محدودة او حذرة النشاط: يقوم هذا النوع من البنوك على استراتيجية التكميش، أو ما يطلق عليه البعض استراتيجية الرشادة المصرفية و التي تقوم على تقديم الخدمات المصرفية التي ثبت ربحيتها وعدم تقديم الخدمات الاخرى التي تكلفتها مرتفعة و هي تتسم بالحذر من اي نشاط يتحمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيته.²

¹ رحاب بودرايجي، مرجع سبق ذكره، ص 7

² ابراهيم اسماعيل كافيا، الاستراتيجية العسكرية المعاصرة، مجلة الدفاع، العدد 128، المملكة العربية السعودية، ص 1 متوفرة على الموقع www.al-difaa.com، تاريخ الاطلاع 11/04/2025 .

5. وفقا للعملاء المتعاملين مع البنك : حيث يتم تقسيم البنوك وفقا لهذا الاساس الى

نوعين أساسيين هما :

❖ بنوك اسلامية عادية تتعامل مع الافراد: وهي تلك البنوك التي تنشأ خصيصا من

أجل تقديم خدماتها الى الأفراد سواء كانوا أفراد طبيعيين أو معنويين و سواء على

مستوى العمليات المصرفية الكبرى وتسمى عمليات الجملة او العمليات المصرفية

العادية و المحدودة التي تقدم للأفراد الطبيعيين و التي تسمى عمليات التجزئة .

❖ بنوك اسلامية غير عادية : تقدم خدماتها للدول والبنوك الاسلامية العادية، وهذا

النوع لا يتعامل مع الافراد بل يقدم خدماته الى الدول الاسلامية من أجل تنمية

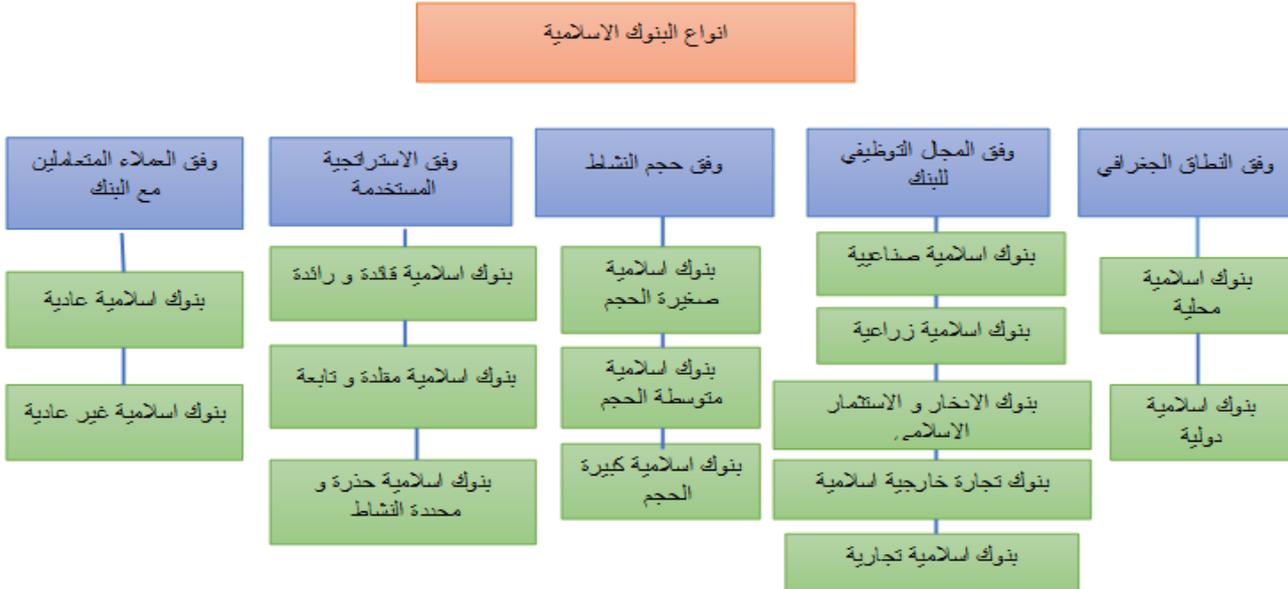
المشاريع الاقتصادية والاجتماعية فيها، كما يقدم دعمه وخدماته الأخرى للبنوك

الاسلامية العادية وذلك لمواجهة الأزمات التي قد تصادفها اثناء نشاطها و تتأثر هذه

البنوك اثناء عملها بجملة من العوامل بل حيث تضع حدودا لمواصلة مختلف

نشاطاتها،¹ يمكن توضيح أنواع البنوك في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): مخطط يمثل انواع البنوك الاسلامية



¹ تحسين احمد الخيضرى، مرجع سبق ذكره، ص 66

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مرجع تحسين احمد الخيصرى، البنوك الإسلامية، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، 1990، ص61-62

المطلب الرابع: وظائف البنوك الإسلامية

يمكن توضيح وظائف البنوك الإسلامية في العناصر التالية:

1. **قبول الودائع:** تشترك تعاملات البنوك الإسلامية والتقليدية في تداول الودائع الجارية ،

ولكن تختلف في تعاملها مع الودائع الادخارية، حيث يتمكن صاحب الوديعة في البنك الإسلامي من الاختيار بين ايداعها في حساب استثماري يشارك في أرباحه، أو ترك جزء منها في حساب الاستثمار للتغطية على سحب اللاحقة، مع الحفاظ على ضمان أصل الوديعة، بينما تحل مشكلة السحب في البنوك التقليدية بتوفير الودائع بدون ارباح . وفيما يتعلق بالودائع لاجل، تستبدل البنوك الإسلامية النظام التقليدي بنظام المشاركة في نتائج الاستثمارات.¹

2. **الحصول على الاموال على اساس المضاربة:** تكون العلاقة بين البنوك الإسلامية مع

أصحاب الودائع على أساس المضاربة فقط، حيث يتفق البنك بصفته كمضارب على تقسيم الأرباح أو الخسائر مع أصحاب الاموال (المودعين) بنسب معينة، كما أن للبنك حق توكيل غيره في استثمار مال المودعين في مختلف المشروعات الاستثمارية والبنوك الإسلامية كغيرها تقوم باختيار المشروع متخذة في ذلك اجراءات ضرورية و تدابير من نشأتها أن تحسن من سمعته ولن يكون ذلك الا اذا تمكنت هذه البنوك من توزيع ارباح على اصحاب المدخرات تفوق ما يتحصل عليه غيرهم في البنوك المنافسة لها.²

3. **الاستعانة بالبنوك الاخرى:** عند تعرض بنك اسلامي لعجز يلجأ الى المساعدة من بنك

آخر مثله، بحيث تتم المساعدة في نطاق المشاركة على الربح و الخسارة من الغير.

¹ سعد سعيد مرطان ، مدخل للفكر الاقتصادي الإسلامي، مؤسسة الرسالة لنشر، لبنان، 2001، ص220 .

² محمد بوجلال ، البنوك الإسلامية ، المؤسسة الوطنية للكتاب للنشر، الجزائر، 1990، ص79 .

4. اصدار سندات المقارضة: و هي عبارة عن وثائق موحدة صادرة عن البنك بأسماء من يكتتبون بها قابل دفع القيمة المحررة بها على اساس المشاركة في نتائج الأرباح المتحققة

سنويا حسب شروط الاصدار خاصة بكل اصدار على حدى.¹

5. الخدمات البنكية و الاجتماعية: من بين الخدمات البنكية تحصيل الشيكات عن طريق المقاصة وأجراء الحوالات بأنواعها وبيع العملات الأجنبية وشرائها و تحصيل الكمبيالات نيابة عن العملاء بشرط ان لا تكون مقابل فائدة .

أما من الناحية الاجتماعية تأتي بهدف الترابط و التراحم بين مختلف الجماعات والافراد وذلك عن طريق تقديم القرض الحسن للغايات الانتاجية لتمكين المستفيد من بدا حياته و تحسين مستوى معيشته بدون فوائد.²

6. التحويلات النقدية : تقوم البنوك بهذه العملية مقابل عمولة، حيث تحويل الأموال و دفعها في مكان غير المكان الأول سواء كان ذلك داخل البلد او خارجه.³

¹ محمد شيخون ، المصارف الإسلامية، دار وائل للطباعة و النشر، الاردن، 2001، ص87.

² محمد الزحيلي، المصارف الإسلامية ، دار المكتبي للنشر و التوزيع، سوريا، 1997، ص13.

³ فلاح الحسيني ،ادارة البنوك، دار وائل لنشر و التوزيع ،القاهرة ،الطبعة الاولى ،2003، ص119 .

المبحث الثاني: التجارة الالكترونية

مع التطور المتسارع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال، أصبحت التجارة الالكترونية أحد المظاهر البارزة للاقتصاد الرقمي الحديث . فقد ساهم هذا التحول الرقمي في اعادة تشكيل طرق ممارسة الانشطة التجارية، من خلال اتاحة امكانيات واسعة لإجراء المعاملات عبر الأنترنت، مما عزز من كفاءة العمليات التجارية و سهولة الوصول الى الأسواق العالمية.

المطلب الاول: تعريف وخصائص التجارة الالكترونية**اولا : تعريف التجارة الالكترونية**

قبل أن نتعرض لتعريف التجارة الالكترونية يجب أن ننظر اليها من خلال تقسيم هذا التعبير الى مقطعين: التجارة و تعني في مفهومها التقليدي عمليات البيع و الشراء، عملية تبادل للسلع و الخدمات باستخدام وسيط او مباشرة .

لكن اقتزان كلمة تجارة بالكترونية يعني أن أسلوب ممارسة الأسلوب التجاري قد تغير، حيث اصبح باستخدام وسائل الكترونية متعددة ومختلفة، حيث تستخدم الهاتف ، الكمبيوتر، الانترنيت وتعتبر هذه الاخيرة من اهم و ابرز الوسائل في التجارة الالكترونية.¹

حسب منظمة التجارة العالمية(OMC): تعرف التجارة الالكترونية على أنها: أنشطة انتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها وتسليمها للمشتري عن طريق وسائل الكترونية.²

التجارة الالكترونية مصطلح يطلق على عملية بيع او شراء او تبادل سلع و خدمات أو

¹ احمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية و العولمة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، مصر، 2006، ص31 .

² صراع كريمة، واقع و افاق التجارة الالكترونية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تجارة الدولية، جامعة وهران، الجزائر، 2014، ص5

معلومات عن طريق شبكة الانترنت".¹

وفي الأخير نقول أن التجارة الالكترونية هي مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تبادل سلع و خدمات عبر شبكة الانترنت بصفة اجمالية او بصفة جزئية، و تشمل المعاملات التجارية ثلاثة انواع من العمليات:

- عمليات الاعلان عن المنتج و البحث عنه؛
- عمليات تقديم الطلب والتسديد؛
- عمليات تسليم المشتريات .

ثانيا: خصائص التجارة الالكترونية

تتمثل خصائص التجارة الالكترونية في:

- التلاقي بين طرفي التجارة يكون عن بعد، حيث يتم عبر شبكة الاتصالات؛
- الاعتماد على ركائز الكترونية في تنفيذ المعاملات، حيث أن كافة العمليات تتم بين طرفي المعاملة الكترونيا ؛
- تجد عائق أمام نموها هو الاثبات القانوني و اثاره ؛
- التفاعل المتوازي في أن واحد بين اطراف المعاملات ؛
- امكانية تنفيذ كل مكونات العملية التجارية، بما فيها تسليم السلع الغير مادية عبر شبكة وسائل الاتصال².

كذلك تختص التجارة الالكترونية بمجموعة من الخصائص أساسية و نبرزها فيما يلي :

❖ الطابع العالمي للتجارة الالكترونية: تتميز التجارة الالكترونية بطابع عالمي فهي

لا تعرف حدود لا المكانية و لا الجغرافية ، فأى نشاط تجاري يقدم سلعا و خدمات على الانترنت، لا يعني الانتقال للمنطقة الجغرافية بعينها، فهنا يكمن دور شبكة الانترنت من تمكين التجار للوصول لسوق التي يريدونها وذلك عبر انشاء

¹ عزة العطار، التجارة الالكترونية البناء و التطبيق، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2003، ص2.

² محمد شاهين، التسويق الالكتروني واثاره الاقتصادية في البلدان الاسلامية، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، الاردن- عمان، 2018، ص39، ص40.

موقع الكتروني تجاري عبر الانترنت.

❖ **غياب التعامل الورقي في معاملات التجارة الإلكترونية:** حيث تتم صفقة التبادل أي

البيع و الشراء عبر شبكة التواصل ودفع سعر المعاملات و اتمام الصفقة دون تبادل

مستندات ورقية على الاطلاق.¹

❖ **عدم الكشف عن هوية المتعاملين:** أي أن التعاملات التجارية الإلكترونية تتم بين

أطراف لا يملكون عن بعضهم المعلومات الكافية ، حيث يفصل بينهم الاف الاميال .

❖ **سرعة تغير المفاهيم و الانشطة في التجارة الإلكترونية:** ان اتساع حجم نطاق التجارة

الإلكترونية و التغيرات المتسارعة التي تتعرض اليها أنشطتها و نظرا للارتباط أنشطتها

بوسائل الاتصال الإلكتروني والاتصالات والمعلومات التي تعرف الاخرى تغيرات

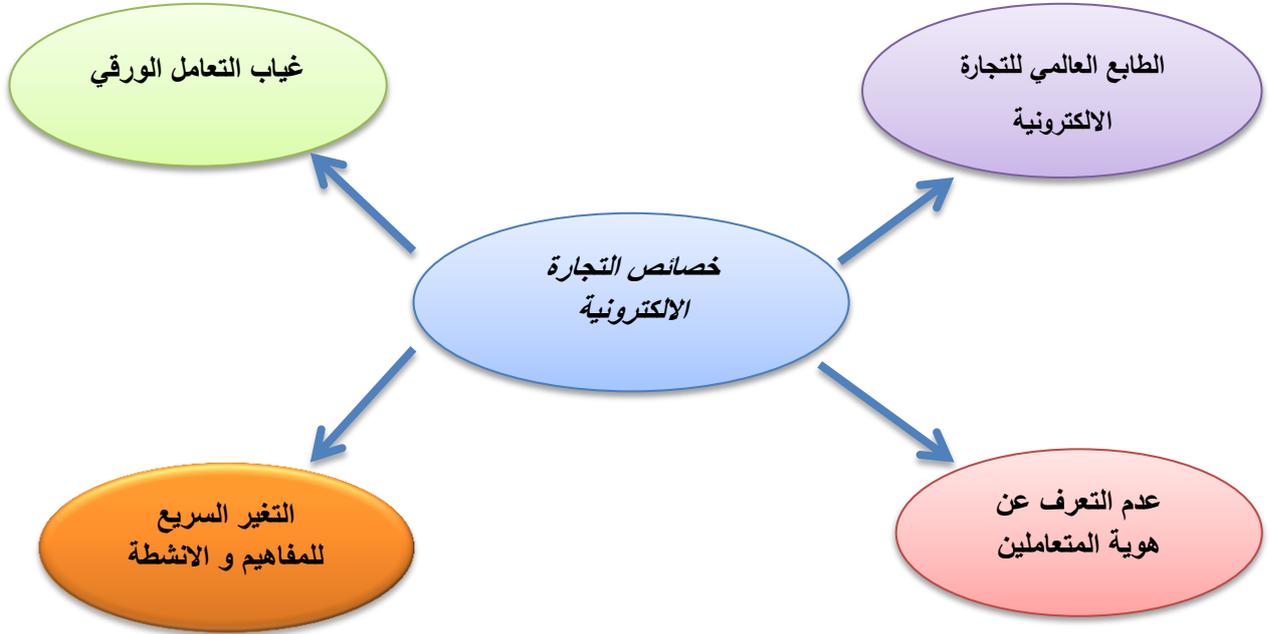
متسارعة يعرض التجارة الإلكترونية للتغير المتسارع.²

وفي الاخير نحاول تقديم شكل يمثل خصائص التجارة الإلكترونية :

¹ ابراهيم العيسوي،"التجارة الإلكترونية"، المكتبة الاكاديمية لنشر ،مصر الطبعة الاولى،2003،ص11،ص12

² تيباني امل، مريم سعدة، واقع ومستقبل التجارة الإلكترونية في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص المالية و التجارة الدولية، جامعة قلمة 8 ماي 1945 ، الجزائر،ص5،ص6.

الشكل (04):مخطط يوضح خصائص التجارة الالكترونية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مرجع سابق (ابراهيم العيسوي)ص11.

المطلب الثاني: اهمية التجارة الالكترونية وانواعها

اولا: اهمية التجارة الالكترونية

تتمثل أهمية التجارة الالكترونية في العناصر التالية:

- تسمح التجارة الالكترونية بالتسوق عبر شبكة الانترنت عن طريق الاتصال الالكتروني المباشر بين المتعاملين ، وبذلك فهي تستغني عن المستندات الورقية وما تستلزمه من نفقات؛
- توفر في النفقات الادارية ونفقات الاتصال وغيرها، حيث تعتبر بديلا عن تخصيص جزء كبير من راس المال في اقامة علاقات مستمرة بين البائعين و المشتريين، كما انها تسمح بإتمام عملية توزيع راسا للمستهلك؛

- ترشيد القرارات من البائعين والمشتريين بما تتميز به من تدفق المعلومات بينهم في الوقت المناسب وبطريقة منسقة ودقيقة؛
- تعتبر مهمة لكل المنتجين والمستهلكين خاصة في الدول النامية حيث ان بإمكانها التغلب على الحواجز التقليدية للمسافة ونقص المعلومات العمليات التصديرية¹؛
- **دوران عجلة التنمية الاقتصادية:** ان خلق طلب فعال(داخلي - خارجي) على المنتجات المختلفة من شأنه زيادة الانتاج و بالتالي زيادة الاستثمارات من خلال انشاء وحدات انتاجية جديدة و التوسيع في الوحدات القائمة؛
- **توفير فرص عمل جديدة:** حيث تساهم التجارة الإلكترونية في توفير العديد من فرص العمل الجديدة في المجالات المختلفة؛
- **مساعدة وحدات الاعمال الصغيرة والمتوسطة:** تعد الميزة الرئيسية للتجارة الإلكترونية هي توفير مناخ ملائم لوحدات الاعمال صغيرة و متوسطة الحجم الجديدة للبدء في ممارسة نشاطها؛
- منع الاحتكار والتشجيع على الصادرات والواردات.²

ثانيا: أنواع التجارة الإلكترونية

تتم عملية التبادل التجاري الإلكتروني ما بين أربعة أطراف من أهمها: الافراد، المؤسسات، والشركات بمختلف انواعها واحجامها، والاجهزة المنظمة او الادارات الحكومية المختلفة، و يمكن تقسيم هذه التعاملات الى:

1. التجارة الإلكترونية بين منشآت الاعمال(B2B): هذه الصورة تتمثل في قيام المنشأة باستعمال شبكة الاعمال باستعمال الشبكة للحصول على طلباتها من منشأة اخرى واستلام الفواتير اتمام عمليات الدفع، ويقتصر هذا التعامل في هذا النوع من التجارة على الشركة

¹ ناصر خليل،التجارة و التسويق الإلكتروني، دار اسامة لنشر و التوزيع،الاردن- عمان،الطبعة الاولى،2009، ص40-ص41.

² تباي امل، مريم سعيدة،مرجع سبق ذكره،ص6.

و عدد مورديها و زبائنها عن طريق الشفرة الموثقة اضافة الى بطاقة الائتمان وعاوين على شبكة الانترنت خاصة بهذه الشبكة.

2. التجارة الإلكترونية بين منشآه الاعمال و المستهلك (B2C): تتمثل في التجارة الإلكترونية بالتجزئة، وهو يمثل البيع بالتجزئة في التبادل التجاري العادي، و قد شهدت نموا و اتساعا منذ ظهور الويب .

3. التجارة الإلكترونية بين منشآه الاعمال و الادارة المحلية "الحكومة" (B2G): هذا النوع يغطي كل التعاملات بين الشركات و المنظمات الحكومية، فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية كل تفاصيل المشتريات الحكومية حتى ان تتمكن الشركات التعامل معها الكترونيا و غيرها من الخدمات الاخرى.

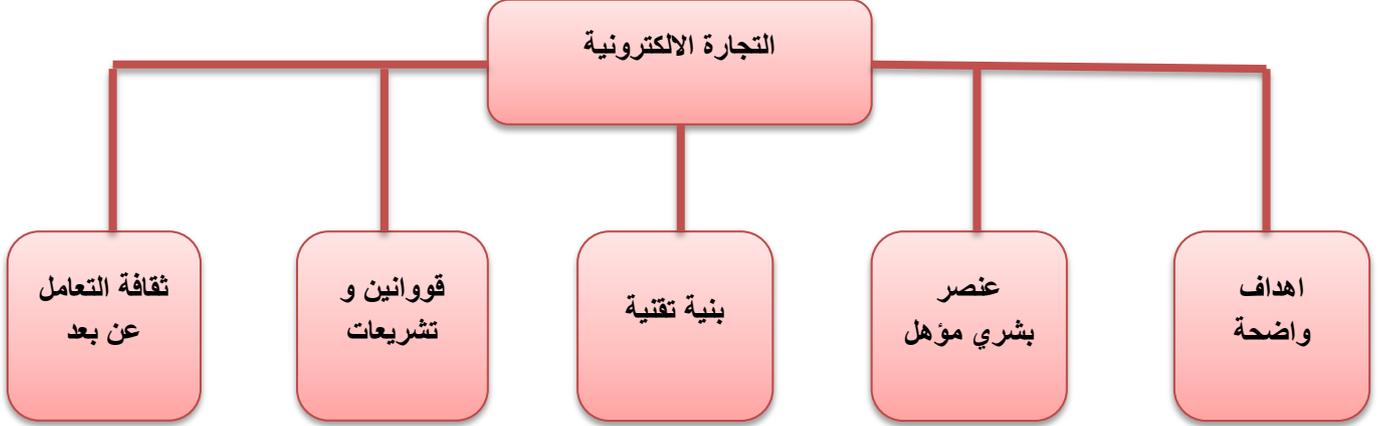
4. التجارة الإلكترونية بين المستهلك و الادارة المحلية "الحكومة" (C2G): هذا النوع حديث النشأة مقارنة بالأنواع السابقة، ولكن هناك توقعات بأن توسع الحكومات التعامل الإلكتروني ليشمل مجالات اخرى مثل مدفوعات الضرائب أو مدفوعات الخدمات الاجتماعية.¹

¹ حسن يوسف، الاقتصاد الإلكتروني، المركز القومي للاصدارات القانونية، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، 2012، ص23-ص24.

المطلب الثالث : متطلبات التجارة الالكترونية ومجالاتها :

اولا: متطلبات التجارة الالكترونية:

الشكل رقم(05): مخطط يوضح متطلبات التجارة الالكترونية



المصدر : من اعداد الطالبة استنادا الى مرجع العمري سليمة، (مدخل مفاهيمي للتجارة الالكترونية متطلباتها و معوقاتهما.) ، مجلة دراسات انسانية و اجتماعية، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي المجلد 13 ع 01، 16|01|2024 ، ص 480.

يمكن شرح متطلبات التجارة الالكترونية من خلال الشكل أعلاه كمايلي:

1. الأهداف الواضحة: ونقصد بها كل ما تستهدفه المؤسسات والحكومات وحتى الأفراد من انتهاج التجارة الالكترونية، تتباين هذه الأخيرة من مجتمع لأخر لوجود اعتبارات اقتصادية، اجتماعية و ثقافية، كما لا تعدو أن تكون هذه الأهداف خططا مرحلية أو بعيدة المدى في ممارسة التجارة بتتبع اساليب حديثة مع الحفاظ على اخلاقيات العمل التجاري بوجه عام.

2. العنصر البشري المؤهل: من بين الأسباب الرئيسية لتحقيق التجارة الالكترونية أهدافها لا بد من وجود مورد بشري مؤهل له القدرة على التحكم في الاجهزة المختلفة (الهاتف، الحاسوب..... الخ) وكذا برامج تطبيقها(التطبيقات المكتبية ، شبكات الاتصال.....)، فضلا عن ذلك التحكم في اللغات الاجنبية .

3. البنية التقنية: و تتمثل في جملة من الاجهزة البسيطة الصغيرة والكبيرة و منها المعقدة، وكذا البرامج و التطبيقات الخاصة بالتجارة الالكترونية، بالإضافة الى ذلك ضرورة وجود

شبكة الانترنت وغيرها من شبكات الاتصال الأخرى التي تتيح الاتصال بين الاطراف المشاركة في مجال التجارة الإلكترونية أفرادا كانوا او مؤسسات، مؤسسات محلية او دولية.

4. القوانين و التشريعات : إن سن القوانين و التشريعات الخاصة بمجال التجارة الإلكترونية من شأنه تنظيم التجارة عموما والتجارة الإلكترونية على وجه الخصوص. من ناحية أخرى تعتبر القوانين والتشريعات ضمان لحقوق جميع الأطراف المتفاعلة في هذا النشاط الاقتصادي سواء على الاقتصاد الوطني و الدولي.

5. ثقافة التعامل عن بعد: ان شيوع ثقافة البيع و الشراء و تبادل الخدمات المختلفة عبر شبكات الانترنت يقضي تدريجيا على مظاهر التجارة التقليدية ، كما ان تنامي درجة الوعي الاجتماعي نسبيا يجعلها تستوعب ان هذه الممارسة الجديدة لا تمثل ثقافة مضادة لثقافة السائدة في المجتمع مما يتطلب لتشجيع على استمرارها ووجودها و انتشارها، الامر الذي يؤدي للمشاركة في بناء الاقتصاد القوي مع قطع النظر مع الاساليب المعتمدة لذلك بات من الضروري توفير بنية معتمدة للاتصالات عن بعد ،مع تقديم التسهيلات اللازمة للوصول الى الأنترنت ¹.

ثانيا: مجالات التجارة الإلكترونية

نحاول تقديم مجالات التجارة الإلكترونية في النقاط التالية:

1. **تجارة التجزئة:** تشمل تجارة الكتب و المجالات و يتم فيها البحث عن اسم الكاتب و المحتوى أو معرفة السعر وعملية الدفع تتم بطريقة الكترونية ويتم التسليم من خلال الناشر.
2. **البنوك و التمويل:** تقدم البنوك الخدمة الإلكترونية والتي من ابسطها الاستعلام على الحساب ومتابعة استعار البورصات و البيع و الشراء للاسهم.
3. **التوزيع:** مثال ذلك توزيع المنتجات الإلكترونية من برامج وأجهزة حاسب آلي، توزيع الصور، و الأفلام و الشرائط الوثائقية.

¹ العمري سليمة، (مدخل مفاهيمي للتجارة الإلكترونية متطلباتها و معوقاتهما) ، مجلة دراسات انسانية و اجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي المجلد 13 ع 01، 16|01|2024 ، ص 480.

4. **التصميمات:** من الممكن تصميم منتج جديد بدون التواجد في المكان نفسه خلال مجموعة عمل و من اشهر الامثلة في هذا المجال قيام شركة فورد للسيارات بتكوين فريق عمل لتصميم محرك جديد يعمل اعضاءه في مواقع جغرافية مختلفة.
5. **التعاملات التجارية :** و من أمثلة ذلك نظام التبادل التجاري بين الشركات، حيث تقوم الشركة بعرض مجالات الكترونية للمنتجات والقيام بعملية التبادل بمراحلها المختلفة و دعم نظم الدفع المختلفة و تبادل المستندات .
6. **النشر:** ومن أمثله قيام شركات النشر بإتاحة اصداراتها من الجرائد والمجالات بصفة الكترونية.
7. **خدمات متخصصة:** مثل الاستشارات الطبية والقانونية والهندسية و القانونية و الادارية.
8. **التجارة الدولية:** مثال برنامج نقاط التجارة الدولية الذي يهدف الى زيادة كفاءة التجارة الدولية و تمثل نقاط التجارة مراكز لتسهيل التجارة من خلال تكوين معلومات عن شركاء التجارة الحاليين والمستقبليين والمعلومات عن التجارة و الفرص في الاسواق و التشريعات و المتطلبات التجارية و طرق نقل معلومات عن الجمارك الضرائب و التسهيلات وطرق الدفع.¹

¹ محمد فاتح محمود بشير المغربي، التجارة الإلكترونية، دار الجنان لنشر و التوزيع، عمان-العبدلي، الطبعة الاولى، 2016، ص60-61.

المطلب الرابع: مراحل ابرام عقود التجارة الالكترونية و وسائل الدفع الالكتروني:**اولا: مراحل ابرام عقود التجارة الالكترونية**

إن العقود الالكترونية هي عبارة عن كل عقد يخص السلع و الخدمات، يتم بين طرفين عن بعد دون حضور شخصي، أي يتم تكوين العقد وتنفيذه عن طريق الاتصالات الالكترونية، و لتتم هذه العقود يجب ان تمر بعدة مراحل هي:

1. مرحلة العرض: في العقود الالكترونية يتم عرض عبر موقع الويب، حيث يقوم البائع أو

المنتج ببناء موقع على شبكة الانترنت لعرض سلعته والخدمة التي يستطيع انتاجها و تسويقها حسب طلب المشتريين، و خلال هذه المرحلة يتمكن المستخدم من التعرف جيدا على السلعة المطلوبة، من خلال المعلومات المقدمة من صاحب الموقع، و يجب أن يكون هذا العرض دقيقا و شاملا، أي يجب تقديم هوية البائع أو المنتج و كل المعلومات المتعلقة به، والمواصفات الداخلية و الخارجية للمنتج.

2. مرحلة الطلب و الدفع "القبول": التعبير عن الإرادة من وجه اليه ابرام العقد، بمعنى

يوافق أحد الأطراف على أخذ العرض بجميع شروطه الواردة مقابل شيء ذو قيمة كالنقود، فاذا توصل الطرفان الى اتفاق يكون قد انتقل عرض بالقبول وتطابق تماما وانعقاد العقد، و يمكن التعبير عن القبول بمليء استمارة الكترونية على الموقع أو تحرير رسالة و ارسالها عبر الموقع أو عبر البريد.¹

3. مرحلة التنفيذ و التسليم : في هذه المرحلة يقوم العارض بتوفير السلعة و اعدادها

و تهيئتها لتسليمها بالشكل و الطريقة المتفق عليها بينهما، حيث تقوم هذه المرحلة على تسليم السلعة وهنا التسليم تحكمه الشروط المتفق عليها من جهة، وما تمليه طبيعة السلعة من جهة أخرى وذلك لأنه يمكن ان تكون السلعة مادية و يلزم تسليمها بشكل مباشر أو

¹ بوجلخة ابولقاسم، التجارة الالكترونية و دورها في تعزيز التجارة الدولية، مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص المالية و التجارة الدولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص15.

تكون السلعة يمكن تحويلها الى ملفات وأرقام بحيث يستطيع المشتري انزالها من على الوسائل الإلكترونية مثل: تذاكر السفر و يقابل تنازل على السلعة قيام المشتري بنفيذ الأمر بالدفع، وتحدث تسويق القيمة المعاملة بالدفع اليدوي عند التسليم اليدوي عند التسليم نقداً أو بالشيك، و قد يتم الدفع باستخدام بطاقات الائتمان او النقود الإلكترونية.

ثانياً: وسائل الدفع الإلكتروني

هناك العديد من الوسائل التي يتم من خلالها الدفع في المعاملات الإلكترونية و التي تتمثل في ك

1. حسب تعريف بنك التشريع الدولي : النقود الإلكترونية هي القيمة النقدية مقاسه عن طريق الوحدات العادية والمخزنة في شكل الكتروني محصل عليها من طرف المستهلك.
2. النقود الافتراضية: ان النقود الافتراضية تختلف عن النقود الإلكترونية كون الأولى تحمل في البرمجيات التي تمكن بإجراء عمليات الدفع على شبكات مفتوحة عل سبيل المثال الانترنت.
3. النقود الرقمية: ان النقود الرقمية ظهرت كجيل جديد من النقود الإلكترونية و هي عبارة عن بطاقات ذكية يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي في فتحة القرص المرن ليتم نقل القيمة المالية منه واليه عبر الانترنت و الجدير بالذكر أن البطاقة الذكية هي بطاقة بلاستيكية مزدوجة بشريحة الحاسوبية وهي القادرة بإدخال البيانات ضعف ما يمكن ان تخزنه البطاقة الممغنطة بخلاف ما عليه من نقود الكترونية .

ومن أشكال النقود الرقمية نجد النقود السائلة الإلكترونية، الشيكات الإلكترونية.

كذلك هناك أنواع أخرى للدفع الإلكتروني و من بين هذه الأنواع نجد:

1. المحفظة المالية الإلكتروني: إن القيمة المالية المخزنة في البطاقات ذات ذاكرة اذ اراد الشخص تحميل البطاقة بمبلغ معين، فإنه يرتبط بالبنك ثم يقوم بإدخال بطاقته، ثم يستعمل امضائه الإلكتروني الذي يمكن أن يكون شفرة سرية أو كلمة المرور هذا الاجراء يسمح له

بتحميل مبلغ معين في بطاقته" المحفظة الإلكترونية" وعند استعمال هذه البطاقة لشراء من المحلات الجاهزة بالحسابات الإلكترونية، فإن النقود تسحب مباشرة دون مرور بوسيط مثل الشيكات الإلكترونية أو النقود الإلكترونية.

2. المحفظة المالية الافتراضية : هي عبارة عن حساب محمل على شكل وحدات مخزنة و نظام القبض لتحمل غير بنك مثل محل التجاري، ان الدخول الى هذه المحافظة يتم عن طريق البرمجيات المحملة على الحاسوب الشخصي للزبون من أجل تسديد الدفع المصغر عبر الخط ، والقصد من هذا ان المشتري يمتلك الوحدات الالكترونية لدى البائع و له الحرية في الشراء الى غاية انتهاء عدد الوحدات.

3. تقنيات التبادل الالكتروني للبيانات: التقنية المستعملة أساسا من طرف الشركات الكبيرة من أجل المبادلات الكبيرة مع مموليهم وفق الشبكة الخاصة ذات قيمة اضافية تعطي أكثر دقة وحماية، اذ هو عبارة عن شبكة خاصة أسرع من الانترنت يعطي نسبة عالية من الأمان.¹

المبحث الثالث: دور البنوك الاسلامية في تمويل التجارة الالكترونية

مع التطور المتسارع للتكنولوجيا وازدهار التجارة الالكترونية، برزت الحاجة الى أدوات تمويلية مبتكرة تتماشى مع احكام الشريعة الاسلامية . وفي هذا السياق، تلعب البنوك الاسلامية دورا مهما في دعم هذا النوع الجديد من الأنشطة الاقتصادية، من خلال تقديم حلول مالية متوافقة مع المبادئ الشرعية كالمشاركة، والمرابحة والاجارة، حيث يهدف هذا المبحث الى تسليط الضوء في مساهمة هذه البنوك في تمويل التجارة الالكترونية، والتحديات التي تواجهها و لتعرف عليها اكثر نتطرق للمطالب التالية :

المطلب الاول : آليات التمويل الاسلامية في التجارة الالكترونية

تمثل التجارة الالكترونية أحد أبرز مظاهر الاقتصاد الرقمي في العصر الحديث، حيث اتاحت فرصا واسعة للتبادل التجاري عبر الانترنت دون قيود مكانية أو زمانية، ومع تنامي هذا النشاط، ظهرت الحاجة الى آليات تمويل شرعية تواكب طبيعة المعاملات الإلكترونية وتضمن توافقها مع احكام الشريعة الاسلامية، حيث توفر المالية الاسلامية مجموعة من

¹ محمد متولي محمد زايد، التجارة الالكترونية و التسويق الالكتروني، مؤسسة رؤية للطباعة و النشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر، الطبعة الاولى، 2019، ص106، ص107.

الصيغ التمويلية الملائمة لهذا النوع من التجارة، مثل المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاجارة والسلم، والتي نحاول تناولها وفق الترتيب التالي¹:

1. **المرابحة:** هي أحد صيغ التمويل الإسلامي الأكثر استخداماً، وتقوم على بيع سلعة للعميل بسعر يشمل تكلفة الشراء مضافاً إليها هامش ربح معلوم ومتفق عليه بين الطرفين، في هذا النوع من التمويل، يقوم البنك بشراء السلعة المطلوبة من السوق بناء على طلب العميل، ثم يبيعه لها بسعر مؤجل أو مقسط .
- ومن بين مميزات المرابحة انها تتسم بالشفافية، حيث يقوم البنك بالإفصاح عن التكلفة الشراء الفعلية، مما يجعلها متوافقة مما تنص عليه الشريعة الإسلامية التي تمنع الربا.
2. **المشاركة:** تعد الشراكة حقيقية بين الطرفين أو عدة أطراف يقومون فيها بالتعاون على تمويل استثمار معين من خلال المشاركة برؤوس الأموال وتوزع هذه الأرباح وفق النسب يتم تحديدها مسبقاً في العقد، وتقسم الخسائر حسب نسبة مشاركة كل فرد في رأس المال .
- في التجارة الإلكترونية يمكن استخدام صيغة المشاركة بين البنك وصاحب المشروع الرقمي، حيث يتم تمويل هذا الأخير من طرف البنك بجزء محدد لإنشاء متجر إلكتروني أو منصة على ان يتم اقتسام العوائد حسب ما اتفق عليه بين الاطراف المشاركة.
- . **المضاربة:** هي صيغة تمويل يقوم فيها طرف (رب العمل) بتوفير رأس المال، بينما يقدم الطرف الآخر (المضارب) جهده وخبرته لإدارة مشروع معين، دون ان يشارك في التمويل. وحسب ما تم الاتفاق عليه، يتم توزيع الأرباح، أما الخسائر يتحملها رب العمل وحده الا اذا كانت نتيجة تقصير من المضارب.
- وفي مجال التجارة الإلكترونية، يمكن للمصرف الإسلامي تمويل متجر إلكتروني جديد من خلال المضاربة.

¹ عائشة الشراوي الماقي، البنوك الإسلامية التجربة بين الفقه و القانون و التطبيق، المركز الثقافي العربي لنشر طبعة الاولى، 2000، ص297.

4. الإجارة: هي عقد يتم بموجبه تأجير منفعة أصل معين (مثل معدات أو برامج) مقابل أجر معلوم لفترة محددة حيث تختلف الإجارة عن البيع في أن ملكية الأصل تبقى بيد المؤجر بينما يتمكن المستأجر من استخدامه مقابل مدفوعات دورية، كما تستخدم هذه الآلية في التجارة الإلكترونية عندما يرغب رواد الأعمال في إستئجار أنظمة التشغيل أو معدات التجارة الإلكترونية من البنك الإسلامي دون الحاجة لشرائها، مما يقلل من تكاليف ويمنح مرونة أكبر التشغيل.

5. السلم: عقد السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن يدفع مقدما ويسلم لاحقا في أجل متفق عليه، حيث يستخدم هذا النوع من العقود لتوفير السيولة للمنتج أو التاجر قبل انتاج التوريد السلعة.

في التجارة الإلكترونية، يمكن للمصرف ان يمول مشروعا عبر عقد السلم، بحيث يدفع مقدما لصاحب متجر الكتروني مقابل استلام منتجات لاحقا يتم بيعها للمستهلكين. هذه الصيغة تعتبر مثالية في تمويل الطلبات المسبقة أو الخطوط الانتاج الرقمية او اليدوية¹.

¹ بوري محي الدين، آليات تمويل الاستثمارات في البنوك الإسلامية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص العلوم التجارية، ملحقة خروية، الجزائر، 2011، ص 71.

المطلب الثاني: الخدمات المصرفية الاسلامية الالكترونية

نحاول تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية الاسلامية الالكترونية كمايلي:

1. الخدمات المصرفية عبر الانترنت: هي مجموعة من الخدمات المالية التي يتم توفيرها عبر الانترنت من خلال الموقع الالكتروني للبنك، حيث يمكن للعملاء اجراء العديد من المعاملات المالية دون الحاجة لزيارة البنك شخصيا، حيث توفر هذه الخدمات ميزات مثل التحقق من الرصيد، تحويل الأموال بين الحسابات، دفع الفواتير، والاطلاع على كشوف الحسابات.¹

2. الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول: الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول هي خدمات مصرفية يتم الوصول اليها عبر تطبيقات الهواتف الذكية، حيث يتيح للعملاء اجراء المعاملات المالية بكل سهولة وسرعة من خلال هواتفهم المحمولة، تشمل هذه الخدمات اجراء التحويلات، دفع الفواتير، شراء المنتجات والخدمات عبر الانترنت، ومتابعة رصيد الحسابات.²

3.الخدمات المصرفية عبر الرسائل النصية القصيرة: الخدمات المصرفية عبر الرسائل النصية القصيرة تتيح للعملاء اجراء بعض العمليات المالية عبر ارسال واستقبال الرسائل النصية القصيرة (SMS) من والى البنك، حيث تستخدم هذه الخدمات بشكل رئيسي لتقديم اشعارات الحسابات، تتبع المعاملات، الاستفسار عن الرصيد، حصول العملاء على معلومات عن الخدمات المصرفية .

4.الخدمات المصرفية عبر الصراف الآلي: هي الخدمات التي تقدم عبر اجهزة الكترونية الخاصة بالصراف الآلي، التي تمكن العملاء من سحب واداع الاموال، و تفاصيل الحسابات، ودفع الفواتير ، بالإضافة الى امكانية تغيير الرقم السري او حتى تحويل الاموال

¹ بو خملة دنيا، اتجاهات العملاء نحو الخدمات المصرفية الاسلامية و العوامل المؤثرة في تبنيها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص مالية و تجارة دولية، جامعة قالمة 8ماي 1945 ، الجزائر ، ص 43.

² نفس المرجع السابق ، ص44

بين الحسابات داخل البنك. هذه الأجهزة تعمل على مدار الساعة.¹

5. الخدمات المصرفية عبر الهاتف الصوتي: هي خدمات مصرفية يتم توفيرها من خلال الاتصال الهاتفي بالبنك، حيث يتيح للعملاء اجراء بعض المعاملات المصرفية عبر الهاتف باستخدام الرد الالي او التحدث مع موظف خدمة العملاء .

6-الدفع الالكتروني: هو نظام يسمح للعملاء بالدفع عبر الانترنت او من خلال تطبيقات الاجهزة الذكية لشراء المنتجات والخدمات، حيث يعتمد هذا النوع من الدفع على تقنيات البطاقات الائتمانية او المحافظة الالكترونية مما يتيح تنفيذ المعاملات المالية عبر الانترنت بشكل آمن.²

7. الخدمات المصرفية عبر المساعدين الصوتيين: تعتمد على استخدام التقنيات الصوتية مثل (امازون، الاكس) لإجراء المعاملات المصرفية، حيث يتيح للعملاء تنفيذ المعاملات المصرفية فقط باستخدام الأوامر الصوتية مثل الاستعلام عن الرصيد أو اجراء المدفوعات.

9.الخدمات المصرفية عبر البطاقات الافتراضية: هي بطاقات مصرفية يتم اصدارها عبر الانترنت ، ولا تتطلب وجود بطاقة فعلية . يمكن للعملاء استخدامها لشراء عبر الانترنت بشكل آمن، وهي تعد وسيلة رائعة لحماية المعلومات المالية من السرقة.³

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في تمويل التجارة

الالكترونية

البنوك الاسلامية تواجه مجموعة من التحديات في تمويل التجارة الالكترونية، نظرا لخصوصية البنوك الاسلامية التي تلتزم بإحكام العقيدة الاسلامية، ومن أبرز هذه التحديات نجد:

¹ Investopedia.(n.d.).ATn(Automated Teller Machine).Retrived april 21 ,2025, from(<https://www.investopedia.com/terms/a/atm.aps>)

² Epayspace .(n.d.). E-pauement :définition, services et avantages. Retrived april 21,2025, from(<https://epayspace.Com/fr/blog/e-payment-or-e-pay>)

³ حداد وسيم و محمد و زملائه،الخدمات المصرفية الالكترونية ، دار المسيرة لنشر و التوزيع،الطبعة الاولى،2012، ص

1. **عدم توافق بعض نماذج التجارة الإلكترونية مع احكام الشريعة الإسلامية:** العديد من نماذج التجارة الإلكترونية تعتمد على البيع الاجل بفوائد او على معاملات غير ملموسة مثل بيع السلع قبل امتلاكها، وهذا ما يعارض احكام الشريعة الإسلامية.¹
2. **غياب الاطر القانونية و التنظيمية الملائمة:** في بعض الدول لا توجد قوانين واضحة تنظم تمويل التجارة الإلكترونية بما يتوافق مع الصيغ الإسلامية، اي غياب تشريعات تحمي الطرفين في العقود الإلكترونية الإسلامية قد يضعف الثقة في هذه المعاملات.²
3. **صعوبة التحقق من احقية الملكية و نقلها:** في التجارة الإلكترونية يصعب أحيانا على البنك الإسلامي التحقق من ملكية السلعة أو تسلمها فعليا قبل اعادة بيعها، كما هو مطلوب في صيغ مثل المرابحة او الاجارة، و هذا التحدي يتطلب تطوير آليات رقمية تضمن التحقق من الملكية و نقلها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.³
4. **ارتفاع مستوى المخاطر والاحتيال :** المعاملات الإلكترونية عرضة للاحتيال الإلكتروني، وصعوبة تتبع الأطراف المعنية، وهو ما يتعارض مع مبدأ الامان والشفافية في التمويل الإسلامي، فالبنوك الإسلامية تحتاج الى تطوير انظمة امنية قوية لحماية المعاملات الإلكترونية.⁴

¹ Alrawi , k, et sabry ,M .(2015). Islamic businesses and E-commerce :Challenges and Opportunities . Retrieved from (<https://www.academia.edu/25415484/>).

² Halal Times.(2020).Top five challenges for islamic banking. Retrieved from.(<https://www.halatimes.com/top-five-challenges-for-islamic-banking/>).

³ Frobes business Council.(2024).E-Commerce and islamic finance : Harmonizing tradition in the middle East .Frobes.Retreved from .(<https://www.forbes.com/councils/forbesbusinesscouncil/2024/04/01/e-commerce-and-islamic-finance-harmonizing-traditions-in-the-middle-east/>).

⁴ Islamic economic project .(2020). Challenges for islamic banks in the digital Era. Retreved from(<https://islamicconomicsirogect.com/wp-content/uploads/2020/07/challenges-for-islamic-banks-in-digitaal-era.pdf>)

5. عدم توفر منصات الكترونية متوافقة مع الشريعة الاسلامية: _ غياب بيئة تقنية تدمج بين المتطلبات التقنية في التجارة الالكترونية والضوابط الشرعية ، مثل منصات التمويل الاسلامي الرقمية الحقيقية، يحد من قدرة البنوك الاسلامية على تقديم الخدمات التمويلية الالكترونية متوافقة مع الشريعة الاسلامية¹.

6. التحديات التقنية و التكلفة: الحاجة لتطوير أنظمة الكترونية متوافقة مع التمويل الاسلامي يمثل عبئ مالي و تقني على البنوك يضعف جاهزية بعض البنوك الاسلامية من الناحية التكنولوجية لتقديم خدمات الكترونية متكاملة وآمنة يزيد من صعوبة التنافس في السوق الرقمي².

7. قلة الوعي و المعرفة الشرعية لدى بعض الاطراف: التجار أو المستخدمون قد لا يكون لديهم دراية كافية بأحكام الشريعة في العقود و التمويل، مما يخلق خلا في التطبيق. هذا يتطلب جهود توعوية تدريبية لتعزيز الفهم الصحيح لتمويل الاسلامي في سياق التجارة الالكترونية³.

¹ Khan ,f.(2020).islmic finance and the New Technology Challenges. European journal of islamic finance , (16). Retreved from (<https://ojs.unito.it/index.php/Ejif/articl/view/3813>)

² Lahsen,a. , and hassen, M.K.(2022).fintech and islamic Financial institution : application and challange. In M.K. hassne.A.Muneeza and A. S. ali (eds.), islamic finance and fintech(pp.221–240)spring. Retrived from (https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-14941-2_10)

³ Noor ,S.(2014) E-bussenes in islamic bankinge :An islamic perspactive .Reteived from(https://www.Academia.edu/8972303/E-bussenes_In_islamic_banking_An_islamic_Perspective)

8. ضعف التعاون مع منصات التجارة الإلكترونية الكبرى: معظم المنصات الكبرى مثل: أمازون ، و علي بابا....) لا تعتمد على صيغة التمويل الإسلامي، ما يحد من إمكانية الشراكة أو التمويل المباشر من قبل البنوك الإسلامية ، هذا يتطلب تطوير شراكات استراتيجية مع منصات تتوافق مع الشريعة أو انشاء منصات بديلة.¹

¹ Salaam Gateway.(2021).Overview–Halal B2B E–Commerece MAreket Landescap and CHallaenge. Retrivede from (<https://salaamgateway.com/story/overview-halal-b2b-e-commerec-marekte-landescap-andchallanges>)

خلاصة الفصل الأول :

تبين لنا ان البنوك الاسلامية تمثل نظاما ماليا بديلا يستند الى مبادئ الشريعة الاسلامية ويتميز بآليات تمويل تعتمد على تقاسم المخاطر، وتجنب الفوائد الربوية. كما اظهرت الدراسة النظرية ان هذه البنوك تواجه تحديات متعددة، خاصة في ظل التطور التكنولوجي المالية وتوسع التجارة الالكترونية، مما يفرض عليها ضرورة التكيف مع التحول الرقمي وتبني ادوات حديثة لتقديم خدمات مصرفية رقمية متوافقة مع الشريعة الاسلامية. ومن جهة اخرى فإن التجارة الالكترونية باتت تشكل ركيزة اساسية في الاقتصاد الرقمي المعاصر، حيث ساهمت في اعادة تشكيل العلاقات التجارية بين الافراد والمؤسسات وفرضت نماذج تمويل جديدة تعتمد على الابتكار الرقمي . وبالتالي ، فان التفاعل بين البنوك الاسلامية والتجارة الالكترونية يفتح افاقا واعدة لتطوير منتجات مالية رقمية شرعية، تستجيب لحاجيات السوق الحديثة، وتضمن في الوقت ذاته احترام المبادئ الاسلامية في المعاملات. هذا ما يجعل من الضروري دراسة اوجه التكامل والتحديات المشتركة بين الطرفين في الفصل الثاني من هذه المذكرة.

**الفصل الثاني : دور البنوك
الاسلامية (بنك الراجحي السعودي)
في ترقية التجارة الالكترونية**

تمهيد الفصل الثاني:

شهد العالم في العقود الاخيرة تحولا جذريا في الانشطة الاقتصادية نتيجة التطورات التكنولوجية السريعة، وخاصة في ميدان التجارة الالكترونية التي اصبحت واحدة من الركائز الاساسية للاقتصاد الرقمي الحديث. و لم تعد التجارة الإلكترونية خيارا ثانويا، بل اصبحت واقعا تفرضه الضرورة التنافسية والمرونة التي تقدمها مقارنة بالتجارة التقليدية. و مع تزايد عدد رواد الاعمال والمستثمرين المهتمين بإطلاق مشاريع رقمية، برزت الحاجة الى توفير آليات تمويلية فعالة ومناسبة لهذا النوع من المشاريع.

في هذا السياق تلعب البنوك والمؤسسات المالية دورا جوهريا في دعم و تمويل المشاريع الجارية الالكترونية، ومن بين هذه المؤسسات يبرز بنك الراجحي كأحد اهم البنوك السعودية التي تبنت تمويل هذا النوع من المشاريع من خلال تقديم منتجات مالية متنوعة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. ويتمتع بنك الراجحي بخبرة واسعة في تقديم حلول تمويلية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية .

ويركز هذا الفصل على دراسة الدور الذي يلعبه بنك الراجحي في تمويل المشاريع التجارية الالكترونية كما يحتوي هذا الفصل على ثلاث مباحث على النحو التالي:

- المبحث الاول: لمحة عامة عن بنك الراجحي السعودي.
- المبحث الثاني : تمويل المشاريع التجارية الالكترونية عبر بنك الراجحي السعودي.
- المبحث الثالث: دراسة حالة لتمويل مشاريع التجارة الالكترونية عبر بنك الراجحي السعودي .

المبحث الاول: لمحة عامة عن بنك الراجحي السعودي

يعد بنك الراجحي السعودي من أبرز المؤسسات المصرفية الاسلامية في العالم، اذ يجمع بين المبادئ الشرعية والخدمات المصرفية الحديثة. تأسس البنك ليكون رائدا في تقديم حلول مالية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، مساهما بذلك في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية، لاسيما التجارة الالكترونية، وفي هذا المبحث سنتناول تعريف بنك الراجحي، و نشأته و اهدافه الرئيسية التي يسعى لتحقيقها.

المطلب الاول : تعريف بنك الراجحي السعودي و نشأته

اولا: تعريف بنك الراجحي السعودي

تأسس بنك الراجحي عام 1957، وهو من أكبر البنوك في العالم من حيث القيمة السوقية والأكبر في الشرق الاوسط و المملكة العربية السعودية، بإجمالي اصول 974 مليار ريال سعودي، و راس مال مدفوع 40 مليار ريال سعودي (11 مليار دولار امريكي). تمويل و قاعدة موظفين تزيد عن 23000 موظف، مع اكثر من 60 عاما من الخبرة في الانشطة التجارية و المصرفية .

تم دمج مختلف المؤسسات الفردية التي تحمل اسم الراجحي في مظلة "مؤسسة الراجحي للتجارة و الصرافة " عام 1978 و في عام 1988 تم تأسيس البنك كشركة مساهمة سعودية تحت اسم " شركة الراجحي المصرفية و الاستثمار" و التي سميت لاحقا في عام 2006 باسم مصرف الراجحي.

و تتجذر المجموعة المصرفية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية بعمق في مبادئ الصيرفة الاسلامية، و هي تلعب دورا اساسيا في سد الفجوة بين المتطلبات المالية الحديثة والقيم الجوهرية لشريعة الاسلامية ، بينما تقود العديد من معايير الصناعة والتنمية وذلك من خلال قاعدة راسخة في المملكة العربية السعودية، حيث يمتلك مصرف الراجحي شبكة واسعة نظم اكثر من 512 فرعا، و اكثر من 4,371 ماكينة صراف الي، و اكثر من 786 نقطة بيع

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

مع التجار و أكبر قاعدة عملاء، من أي بنك في المملكة ، بالإضافة الى 136 مراكز التحويل في جميع انحاء المملكة .

ثانيا: نشأة بنك الراجحي السعودي

تعود نشأة بنك الراجحي الى منتصف القرن العشرين ، حيث تأسس في البداية كمؤسسة مالية صغيرة تعمل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية، يعتبر الشيخ صالح الراجحي من اوائل المؤسسين ، وقد بدا نشاطه في عام 1957 بفتح محل صغير لتصرف العملات في مدينة الرياض، و مع مرور الوقت انظم اليه اخوته " عبد الله ، سليمان و محمد الراجحي " ، حيث ساهموا معا في توسيع نطاق الاعمال و تطويرها بشكل كبير .

تطورت هذه المؤسسة البسيطة تدريجيا الى ان تم تسييس شركة الراجحي للصرافة و التجارة في عام 1978، والتي كانت اللبنة الأولى نحو انشاء بنك متكامل يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية . وفي عام 1987 تم تحويل هذه الشركة رسميا الى بنك الراجحي بعد الحصول على الترخيص من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ، ليبدأ نشاطه كمصرف اسلامي شامل يقدم خدمات مصرفية و استثمارية متوافقة مع الشريعة¹

ومنذ تأسيس البنك الراجحي عمل هذا الاخير على بناء هوية مصرفية قائمة على مبادئ التمويل الاسلامي، وتمكن من تعزيز مكانته بسرعة سواء داخل المملكة العربية السعودية او خارجها . تبني البنك سياسة توسيعية مدروسة فقام بإنشاء شبكة واسعة من الفروع بلغت اكثر من 500 فرع داخل المملكة، بالإضافة الى فروع خارجية في بلدان مثل الكويت، الاردن، ماليزيا، كما اولى اهمية كبيرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، حيث اطلق خدمات الكترونية متقدمة بهدف دعم التجارة الالكترونية و المعاملات البنكية عن بعد. و شهد البنك خلال العقود الماضية عدة مراحل من التطوير، سواء على مستوى تحديث الخدمات المصرفية ، او ادخال انظمة مصرفية الكترونية متطورة ، بالإضافة الى تعزيز استثماراته في

¹ مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفرة على الموقع

<https://www.alrajhibank.com.sa> ، تم الاطلاع بتاريخ 6 ماي 2025، على الساعة 23:22 .

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

مجالات متعددة، وقد ساعد هذا التوسع على ترسيخ سمعة البنك كواحد من اكبر البنوك الاسلامية عالميا من حيث راس المال و حجم العمليات.

ويعود نجاح بنك الراجحي الى تمسكه بمبادئ الشريعة الاسلامية ، و تفاني مؤسسيه في ادارة الاعمال وفق قيم الامانة و النزاهة ،الى جانب استجابته السريعة لمتغيرات السوق و التكنولوجيا .وبفضل هذه العوامل، اصبح بنك الراجحي اليوم رمزا للنجاح المصرفي الاسلامي الحديث، و مثالا حيا على قدرة البنوك الاسلامية على المنافسة في عالم المال و الاعمال.¹

المطلب الثاني: اهداف بنك الراجحي السعودي

تتمثل ابرز اهدافه في العناصر التالية:

- ❖ **الريادة المصرفية:** اي ان يكون البنك الاول في السعودية و المنطقة في الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية؛
- ❖ **دعم الاقتصاد الوطني:** اي دعم رؤية السعودية 2030 عبر تمويل الافراد و الشركات و المشاريع الصغيرة و المتوسطة؛
- ❖ **التحول الرقمي:** و يقصد به تطوير خدمات الكترونية متقدمة مثل المحافظ المالية التطبيقات البنكية، بوابات الدفع الالكترونية ؛
- ❖ **الابتكار المالي:** تقديم حلول مالية مبتكرة تواكب تطور السوق و احتياجات العملاء.
- ❖ **التركيز على العميل:** اي تقديم خدمات سهلة ،سريعة، و شخصية، تضمن افضل تجربة مصرفية للعملاء؛
- ❖ **التوسع الدولي:** تعزيز وجوده في الاسواق العالمية (خاصة في آسيا مثل ماليزيا، الكويت، الاردن....)؛

¹ مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفرة على الموقع

، تم الاطلاع بتاريخ 6 ماي 2025، على الساعة 00:45. <https://www.alrajhibank.com.sa>

- ❖ دعم المشاريع الناشئة: توفير برامج تمويل و خدمات لدعم رواد الاعمال، خصوصا في مجالات التقنية و التجارة الالكترونية؛
- ❖ الاستدامة و المسؤولية الاجتماعية: المقصود بها دعم برامج المسؤولية المجتمعية مثل (التعليم، الصحة، البيئة، و المساهمة في التنمية المستدامة)؛
- ❖ تعزيز الكفاء الداخلية : اي تحسين الاداء الداخلي، و الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية.

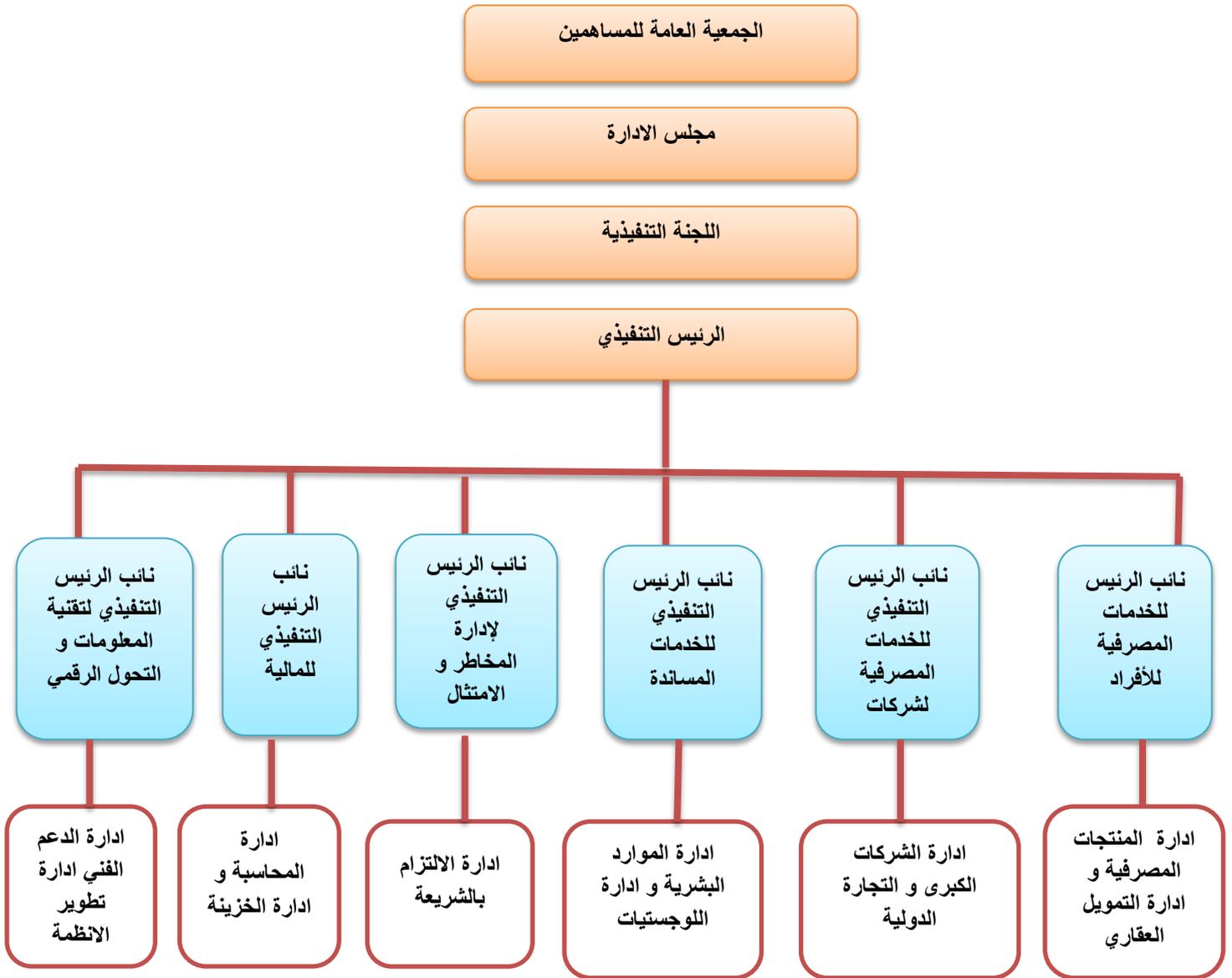
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي و الخدمات البنكية التي يقدمها بنك الراجحي

السعودي

اولاً: الهيكل التنظيمي لبنك الراجحي السعودي

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لبنك الراجحي السعودي في الشكل التالي:

الشكل(06): الهيكل التنظيمي لبنك الراجحي السعودي



المصدر: <https://www.alrajhibank.com.sa>

يوضح الشكل اعلاه الهيكل التنظيمي لبنك الراجحي، حيث يتمثل رأس الهرم في

الجمعية العامة للمساهمين، تليها طبقة مجلس الادارة و اللجنة التنفيذية . يشرف على الادارة

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

العامّة للبنك الرئيس التنفيذي، المدعوم بعدة نواب يتولون قيادة القطاعات الرئيسية مثل الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والخدمات المساندة، ادارة مخاطر الامتثال، المالية، وتقنية المعلومات و التحول الرقمي. يتفرع تحت كل نائب عدة ادارات متخصصة لضمان سير العمل بفعالية و تحقيق الاهداف الاستراتيجية للبنك.

ثانيا: الخدمات البنكية التي يقدمها بنك الراجحي السعودي للتجارة الالكترونية

يقدم بنك الراجحي السعودي عدة خدمات بنكية نذكر منها:

- 1. بوابة الدفع الالكتروني:** تمكن أصحاب المتاجر الالكترونية من قبول المدفوعات عبر الانترنت (بطاقات مدى ، فيزا، ماستر...) متوافقة مع اغلب المنصات آمنة و سريعة، وبدعم من خدمة التوثيق والتحقق لحماية الزبون والبائع-تقارير مفصلة عن العمليات المالية.
- 2. خدمة الربط:** وهي واجهات برمجية تمكن المتاجر الالكترونية من دمج نظام الدفع و التحصيل البنكي مباشرة من موقعهم أو تطبيقهم، مما يسمح بتحكم كامل في العمليات، واصدار فواتير و تحصيل دفعات بشكل آلي.
- 3. خدمة الفوترة الالكترونية:** نظام يصدر فواتير الكترونية متوافقة مع متطلبات هيئة الزكاة و الضريبة وحفظ الفواتير بشكل منظم، ومشاركتها مع العملاء عبر الانترنت.
- 4. خدمة نقاط البيع:** دفع ذكية تمكن المتاجر الفعلية من قبول المدفوعات عبر البطاقة البنكية مفيدة لمن لديهم متجر الكتروني مع فرع ميداني. وخدمة دعم فني.
- 5. خدمة روابط الدفع:** تتيح انشاء روابط دفع الكترونية يمكن ارسالها للعملاء عبر البريد او الواتساب دون الحاجة لوجود موقع الكتروني.
- 6. بوابة التاجر:** لوحة تحكم الكترونية خاصة بالتجار لمتابعة المبيعات، التقارير المالية، حالة المعاملات، وتاريخ التسويات البنكية، كما تسهل الادارة اليومية لنشاط التجاري.
- 7. تحويل و تسوية المدفوعات:** خدمة تسوية آلية للمدفوعات تحول مبالغ المبيعات من بوابة الدفع الى الحساب البنكي في فترة تتراوح بين 24 و 48 ساعة.¹

¹ مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفرة على الموقع

<https://www.alrajhibank.com.sa> ، تم الاطلاع بتاريخ 12 ماي 2025، على الساعة 18:34 .

المبحث الثاني : تمويل المشاريع التجارية عبر بنك الراجحي السعودي

يعد تمويل المشاريع التجارية من الركائز الأساسية لتنمية الاقتصاد و تعزيز روح المبادرة لدى رواد الاعمال، ويعتبر بنك الراجحي من أبرز المؤسسات المصرفية التي تقدم حلولاً تمويلية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الاسلامية لدعم مختلف انواع المشاريع.

المطلب الاول: انواع التمويلات التي يقدمها بنك الراجحي السعودي

اولاً: تمويلات الافراد

تنقسم هذه التمويلات بدورها الى:

❖ تمويل شخصي: وهو تمويل مخصص للمواطنين براتب شهري ثابت متوافق مع الشريعة ؛

❖ تمويل بدون تحويل راتب: متاح بشروط معينة ولفئات محددة؛

❖ تمويل الزواج: يعمل على مساعدة الشباب لتغطية تكاليف الزواج؛

❖ تمويل السيارات: تمويل لشراء سيارة جديدة او مستعملة، بنظام التأجير أو التقسيط؛

❖ تمويل العقار: يشمل شراء، او بناء العقار - بالتعاون البنكي؛

ثانياً: تمويل المشاريع و المنشآت

تنقسم الى :

❖ تمويل المنشآت الصغيرة و المتوسطة: يصل حتى الى 2 مليون ريال، بالتعاون مع برنامج "كفالة"؛

❖ تمويل التجارة الالكترونية: مخصص لأصحاب المتاجر الإلكترونية، يشمل تمويل راس المال او التطوير؛

❖ تمويل نقاط البيع: يعتمد على دخل نقاط البيع بدون ضمانات؛

❖ تمويل راس المال العامل: و ذلك لتغطية مصاريف التشغيل اليومية؛

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

❖ تمويل المعدات و الاصول الثابتة: موجهة لشراء أجهزة، تجهيزات، سيارات ومعدات نقل....الخ.

❖ تمويل توريد العقود: يمنح هذا النوع من التمويل للمنشآت المرتبطة بعقود حكومية أو خاصة ، لتمويل تنفيذ العقود.

ثالثا: برامج التمويل المدعومة

تتمثل في :

- ❖ برنامج كفالة: بالتعاون مع برنامج كفالة لدعم المشاريع الصغيرة؛
- ❖ التمويل العقاري المدعوم: بالشراكة مع وزارة الاسكان(برنامج سكني)؛
- ❖ تمويل الاسر المنتجة: يقدم هذا التمويل للمشاريع المنزلية الصغيرة.

رابعا: حلول تمويلية مبتكرة

تتمثل في:

- ❖ تمويل رقمي(اونلاين): تقديم الطلب و الموافقة و الصرف الكترونيا.
- ❖ تمويل سريع و فوري: مبالغ صغيرة فورية بدون اوراق كثيرة .
- ❖ حلول دفع الكترونية و تمويلية: مثل بوابة الدفع،

و نقاط البيع.¹

¹مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفرة على الموقع <https://www.alrajhibank.com.sa> ، تم الاطلاع بتاريخ 12ماي 2025، على الساعة 19:15.

المطلب الثاني: شروط و آليات تمويل المشاريع التجارية لدى بنك الراجحي السعودي

اولاً: شروط تمويل المشاريع التجارية لدى بنك الراجحي السعودي

تتمثل شروط التمويل التجارية في ما يلي:

1. وجود سجل تجاري: أي يجب أن يكون بحوزة الشخص سجل تجاري ساري المفعول، مصنّف تحت "نشاط تجارة الكترونية" او متجر الكتروني.
2. الهوية الوطنية/ اقامة سارية المفعول: للمتقدمين السعوديين، بطاقة هوية سارية المفعول، أما بالنسبة للمقيمين اقامة نظامية و تصريح مزاولة النشاط .
3. ان يكون للمتقدم حساب بنكي تجاري: شرط اساسي أن يكون للمتقدم حساب اعمال في مصرف الراجحي.
4. نشاط فعلي و قائم: يجب ان يكون المتجر الالكتروني او المنصة الرقمية شغالة فعليا، وفيها مبيعات حقيقية لمدة لا تقل عن 6 اشهر.
5. حركة مالية واضحة: اجباري اثبات أن لديك تدفق نقدي مستمر (سواء عبر نقاط البيع الالكترونية او حسابات الدفع الالكتروني المرتبطة بالمتجر).
6. عدم وجود ثغرات مالية أو التزامات متأخرة: اي يجب أن يكون سجل ائتماني نظيف (سمة/ البنك المركزي السعودي).

ثانياً: آليات و اجراءات الحصول على التمويل لدى بنك الراجحي السعودي

تتمثل اليات واجراءات التي يعتمد عليها بنك الراجحي في التمويل على الامور التالية:

1. تقديم الطلب: ويتم عبر فرع البنك أو أونلاين من خلال بوابة الأعمال؛
2. تعبئة النموذج: عبارة عن استمارة طلب التمويل مخصصة لمشاريع التجارة الإلكترونية؛
3. رفع المستندات: من بين هذه المستندات نجد (السجل التجاري، حساب آخر 6 شهور، قوائم مالية مبسطة، نسخة من تراخيص التجارة الإلكترونية؛

4. دراسة الطلب: يقوم البنك بمراجعة حركة الحساب والمبيعات، طبيعة المشروع، والالتزامات المالية للعميل.

5. التقييم الائتماني: التأكد من عدم وجود تعثرات أو مخاطر مالية؛

6. توقيع عقد التمويل: بعد الموافقة على الطلب يتم توقيع العقود و تحديد مبلغ التمويل و شروط السداد؛

7. صرف التمويل: و هنا يتم ايداع المبلغ مباشرة في حسابك.

المطلب الثالث: التمويل المخصص لمشاريع التجارة الالكترونية

لقد خصص بنك الراجحي السعودي برامج تمويل خاصة لمشاريع التجارة الالكترونية، وخاصة للمنشآت الصغيرة و المتوسطة، ويأتي التمويل في كثير من صيغة و من أهم الأنواع التي خصصها بنك الراجحي لتمويل التجارة الالكترونية تتمثل في:

اولا: تمويل نقاط البيع

مخصص لأصحاب المتاجر الالكترونية وأصحاب المداخل عبر أجهزة نقاط البيع وقد بلغ مقدار هذا التمويل 1.5 مليون ريال سعودي ويكون هذا التمويل بدون كفيل او ضمانات عقارية و فترة السداد تمتد لمدة 24 شهر وما يميز هذا التمويل أنه يعتمد على حركة البيع اليومية و الشهرية لنقاط البيع.

ثانيا: تمويل التجارة الالكترونية عبر برامج كفالة

موجه للمتاجر الالكترونية الموثقة ولأصحاب التطبيقات البيع عبر الانترنت و [هذا بضمان برنامج كفالة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، و يبلغ مقدار هذا النوع من التمويل حتى 2 مليون ريال سعودي، كما تتراوح فترة السداد بين 3 الى 5 سنوات، كما يهدف هذا التمويل الى مساعدة اصحاب المشاريع الالكترونية في تغطية النفقات .

ثالثا : تمويل المنشآت الصغيرة و المتوسطة

يشمل المتاجر الالكترونية ضمن قائمة المشاريع المؤهلة، كما يقدم هذا النوع من التمويل على شكل قروض تشغيلية، تمويل، تطوير أعمال، ويعد هذا التمويل متوسط و قصير

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

الأجل، كما له عدة مزايا نجد من بينها تخفيضات على فتح الحسابات التجارية بوابات دفع الكترونية مجانية لسنة الأولى.

رابعاً: برامج دعم الشراكة مع المنصات الالكترونية

مثلاً برنامج الشراكة مع منصة (سلة) أو منصات أخرى، يوفر البنك حلول دفع الكترونية و تمويل مخصص لتجار المرتبطين بهذه المنصات، بهدف تسريع انتشار الخدمات الالكترونية و زيادة حجم التجارة عبر الانترنت.¹

¹ مصرف الراجحي، التمويل الالكتروني، متوفرة على الموقع

، تم الاطلاع بتاريخ 13ماي 2025، على الساعة 23:13 . <https://www.alrajhibank.com.sa>

المبحث الثالث: دراسة نماذج مشاريع تجارة الالكترونية مولها بنك الراجحي

السعودي

يعد تمويل مشاريع التجارة الالكترونية من بين التحديات والفرص التي تواجهها المؤسسات المالية في العصر الرقمي، لاسيما في ظل التحول المتزايد نحو المعاملات الالكترونية، و في هذا الاطار تكتسي دراسة النماذج التطبيقية أهمية بالغة لفهم كيفية البنوك مع هذا النوع من المشاريع .

المطلب الاول: نماذج مشاريع تجارة الكترونية مولها بنك الراجحي

أولاً : نموذج عن التمويل الذي خصه بنك الراجحي السعودي للمنشآت الصغيرة و المتوسطة خلال عامي 2020 و 2021 مع تحليل مقارن بين العامين:
نحاول تقديم جدول يمثل قيمة التمويل التي قام بها بنك الراجحي السعودي لمنشآت الصغيرة والمتوسطة كمايلي:

الجدول(02): جدول يمثل التمويل المقدم من بنك الراجحي سنتي 2020 و 2021:

| نوع المنشأة | التمويل سنة (مليار ريال) 2020 | التمويل سنة (مليار ريال) 2021 | نسبة النمو |
|-----------------------|-------------------------------|-------------------------------|------------|
| متناهية الصغر و صغيرة | 1,54 | 6.96 | 344% |
| المتوسطة | 8,34 | 9,17 | 10% |
| الاجمالي | 9.88 | 15.86 | 61% |

المصدر: <https://www.alrajhibank.com.sa>

• تحليل الجدول:

نلاحظ من جدول أعلاه، أن نمو التمويل للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة، حيث شهد هذا القطاع زيادة ملحوظة بنسبة 334 في المائة، مما يعكس تركيز البنك على دعم هذه

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

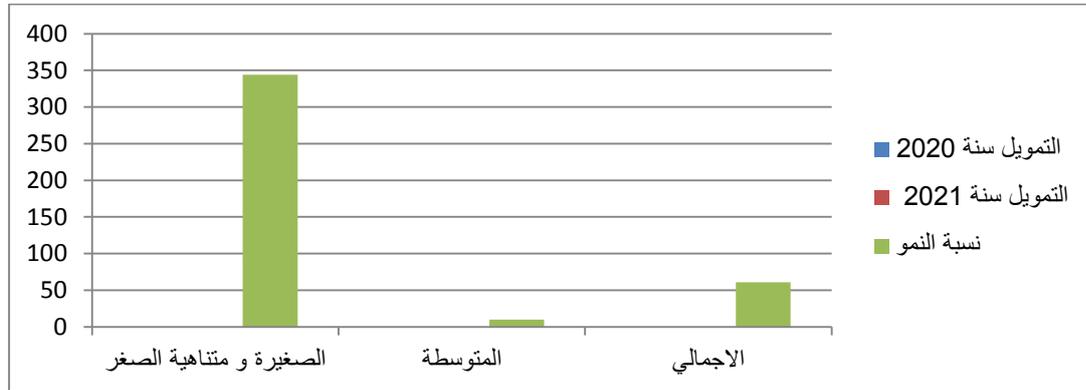
الفئة الحيوية في الاقتصاد الوطني. كما شاهدنا ارتفاعا في تمويل المنشآت المتوسطة بنسبة عشرة في المائة، مما يشير الى استمرارية الدعم لهذه المنشآت، وان كانت الزيادة اقل مقارنة بالمنشآت الاصغر.

اما بالنسبة لاجمالي التمويل الذي قدمه بنك الراجحي سنتي 2020 و 2021 ، قد بلغ نسبة 61 في المائة، مما يدل على التزام البنك بتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الوطني و تحقيق اهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

ومما يظهره لنا هذا التحليل ان بنك الراجحي السعودي قد زاد بشكل كبير من تمويله للمنشآت الصغيرة والمتوسطة و المتناهية الصغر بين عامي 2020 و 2021 ، مع تركيز خاص على دعم المنشآت الاصغر حجما. حيث تعكس هذه الزيادة التزام البنك بدعم الاقتصاد الوطني و تمكين رواد الاعمال تماشيا مع أهداف رؤية المملكة 2030.

لتوضيح أكثر نقدم الشكل التالي:

الشكل (07) : منحني بياني يوضح نسبة النمو بعد تمويل بنك الراجحي للمنشآت



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 02

ثانيا: نموذج يمثل شراكة مصرف الراجحي السعودي مع منصة سلة

منصة "سلة" هي منصة سعودية رائدة في مجال التجارة الإلكترونية، تمكن الافراد

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

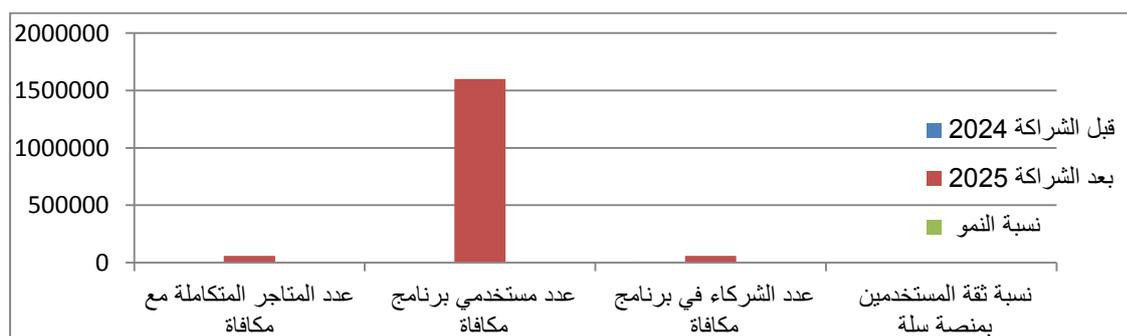
و الشركات من انشاء وادارة متاجر الكترونية دون الحاجة الى خبرات تقنية متقدمة من بين خدماتها ادارة المخزون معالجة المدفوعاتالخ، حيث تم الاعلان الرسمي عن الشراكة بين بنك الراجحي و منصة سلة عام 2025 الهدف منها كان دمج برنامج الولاء " مكافأة " مع المتاجر الالكترونية على منصة سلة، بحيث يقدر الزبائن استبدال و اكتساب نقاط مكافأة مباشرة اثناء الشراء من المتاجر و الجدول والشكل التاليين: يمثل اثر هذه الشراكة على المنصة

الجدول(03): جدول يمثل اثر شراكة بنك الراجحي على منصة سلة

| المؤشر | قبل الشراكة(2024) | بعد الشراكة (2025) | نسبة النمو % |
|---------------------------------|-------------------|--------------------|--------------|
| عدد المتاجر المتكاملة مع مكافأة | 0 | 60000 + | - |
| عدد مستخدمي برنامج مكافأة | 14 مليون | 16 مليون | 14.3+ |
| عدد الشركاء في برنامج مكافأة | 8500 | +60000 | 605+ |
| نسبة ثقة المستهلكين بمنصة سلة | 90 | 92 | 2.2+ |

المصدر: <https://www.alrajhibank.com.sa>

الشكل(08): منحى يوضح نسبة النمو لمنصة سلة بعد الشراكة مع بنك الراجحي:



المصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 03 الذي يمثل اثر الشراكة بين بنك الراجحي و منصة سلة.

• تحليل الجدول:

نلاحظ من جدول أعلاه، توسيع شبكة الشركاء: ارتفع عدد الشركاء في برنامج " مكافأة " من 8.500 الى 60.000 متجر الكتروني ، مما يعكس توسعا كبيرا في شبكة الولاء و تعزيزا للتفاعل بين العملاء و التجار .

كما نلاحظ أن قاعدة مستخدمي برنامج مكافأة بنسبة 14.3 في المائة، مما يدل على جاذبية البرنامج للمستهلكين و تحفيزه على تكرار الشراء، وهذا ما يدل على تعزيز ثقة المستهلكين التي ارتفعت بمنصة سلة من 90 في المئة الى 92 في المئة ، مما يشير الى ان دمج برنامج الولاء ساهم في تعزيز مصداقية المنصة .

و تظهر هذه الشراكة بين مصرف الراجحي ومنصة سلة كيف يمكن التعامل بين المؤسسات المالية ومنصات التجارة الالكترونية، ان يحدث تأثير ايجابي كبير على الاقتصاد الرقمي، من خلال دمج برامج الولاء وتوسيع شبكة الشركاء، تم تعزيز تجربة التسوق الالكتروني وزيادة التفاعل بين العملاء والتجار، مما يساهم في تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 في دعم الاقتصاد الرقمي وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ثالثا: نموذج يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة " مرسل "

منصة مرسل هي واحدة من المنصات الالكترونية التي استفادت من دعم مصرف الراجحي سواء عن طريق التمويل المباشر أو دعم برامج الشراكة مثل التسهيلات البنكية وتعتبر منصة مرسل تطبيق سعودي يقدم خدمات التوصيل حسب الطلب و تعتمد المنصة على مجموعة من المندوبين و تعد من أبرز تطبيقات التوصيل في المملكة والجدول و الشكل التاليين: يمثلان اثر تمويل بنك الراجحي السعودي على المنصة .

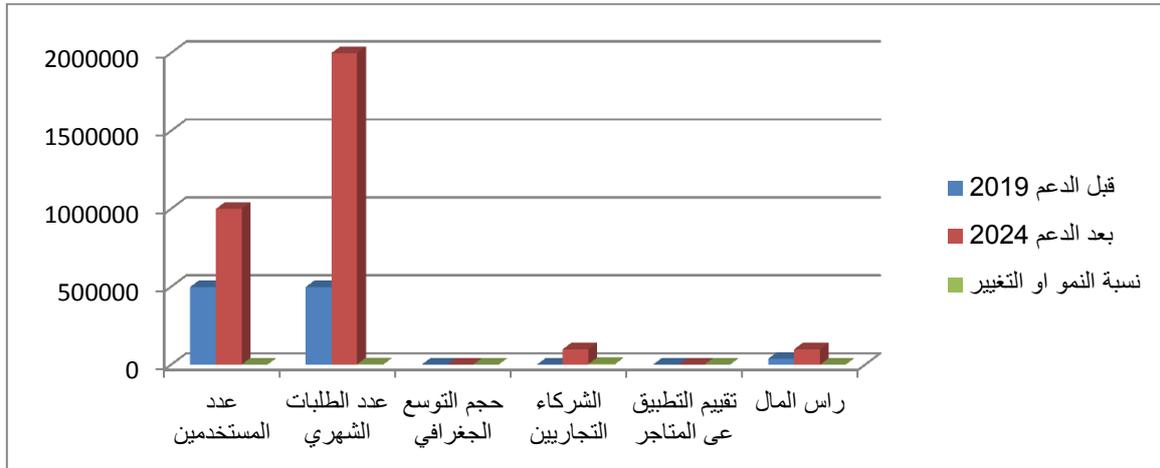
الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

الجدول رقم (04): جدول يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة " مرسل "

| المؤشر | قبل الدعم(2019) | بعد الدعم(2024) | نسبة النمو او التغيير |
|---------------------------|-------------------|--|-----------------------|
| عدد المستخدمين | 500 الف مستخدم | اكثر من 10 مليون مستخدم | +1900 |
| عدد الطلبات الشهري | 500 الف طلب | اكثر من 2 مليون طلب | +3900 |
| حجم التوسع الجغرافي | 10 مدن سعودية فقط | تغطية جميع مدن المملكة مع التوسع لمدن الخليج | توسع اقليمي |
| الشركاء التجاريين | 2000 متجر | اكثر من 100 الف شريك تجاري | +4900 |
| تقييم التطبيق على المتاجر | 5/3.5 | 5/4.7 | تحسن كبير |
| راس المال | تمويل محدود ذاتي | جولات استثمار+ دعم مصرف الراجحي وشركاء اخرين | نمو في الاستثمار |

المصدر: <https://www.alrajhibank.com.sa>

الشكل 09: منحى بياني يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة مرسول



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الجدول رقم 04. الذي يمثل اثر تمويل بنك الراجحي على منصة مرسول.

تحليل معطيات الجدول :

• سنة 2019 : كانت " مرسول " مجرد تطبيق توصيل محلي محدود بمدينة الرياض و بعض المدن الكبرى ، بعدد مستخدمين قليل وخدمات محدودة ،اما بعد التمويل من طرف بنك الراجحي السعودي أي من سنة 2020 فما فوق بدأوا بتطوير التطبيق ليدعم خدمات اكثر (طلب اكل، مواد غذائية ،توصيل أي شئ)، كما حصلوا على تسهيلات مصرفية و تمويل اضافي لتحسين التكنولوجيا وزيادة الحملات التسويقية، و بالتالي استطاعوا التوسع لدول الخليج وزيادة قاعدة الشركاء التجاريين بشكل ضخم، ومن هنا أصبح مرسول أحد التطبيقات الاساسية في السوق السعودي و الخليجي .

نلاحظ من معطيات الجدول ان سنة 2019 فقط 500 الف مستخدم بينما في 2024 اكثر من 10 ملايين مستخدم وهذا النمو الكبير يعكس توسع رقمي ناجح، وانتقال من تطبيق محلي محدود الى منصة وطنية شاملة تلبي حاجة المستخدمين من مختلف مناطق المملكة كما نلاحظ ارتفاع عدد الطلبات الشهرية مما يعكس فعالية التطبيق وسهولة الاستخدام و ايضا نلاحظ توسع استراتيجي ناجح يفتح المجال امام فرص شركات وتجارب دولية مستقبلا

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

و كذا راس المال في سنة 2019 كان تمويل محدود ذاتي بينما اصبح سنة 2024 تمويل بالشراكة مع بنك الراجحي و شركاء آخرين. و هذا ما يفسر ان دخول مستثمرين كبار يعكس ثقة السوق بالمنصة و يظهر الاستعداد للتوسع في استثمارات جديدة. ومن خلال هذا التحليل نستطيع القول أن التمويل الذي وفره بنك الراجحي ساعد منصة مرسول بالتحول من مشروع محلي بسيط الى منصة اقليمية رائدة في مجال خدمات التوصيل خلال 5 سنوات فقط.

المطلب الثاني : تحليل اثر التمويل على اداء المشاريع التي مولها بنك الراجحي السعودي

لتحليل أثر التمويل على أداء المشاريع الالكترونية التي مولها بنك الراجحي ، مثل منصة سلة و مرسول و كذلك المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يمكننا تقسيم التحليل الى اربع نقاط تتمثل هي :

اولا: الاثر المالي للتمويل على اداء المشاريع

1. تحسين السيولة و توفير راس المال العامل : بفضل التمويل البنكي، تمكنت المشاريع المدعومة من تغطية نفقاتها التشغيلية الاساسية مثل الايجارات، الرواتب والمصاريف التقنية، مما ساعد هذا على الاستقرار المالي في مراحل النمو الاولى، و هي الفترة الاكثر حساسية في حياة المشروع.

2. دعم الاستثمار في الاصول الثابتة : على سبيل المثال، استفادت منصة سلة من التمويل في تطوير بنيتها التحتية التقنية، توسيع قاعدة بينات العملاء، وربط خدماتها مع بوابات الدفع و الشحن، أما مرسول ، فقد استثمر في توسيع قدراته اللوجستية، و تطوير تطبيقاته الذكية لتحسين تجربة المستخدم .

3. خفض الاعتماد على التمويل الذاتي او المكلف: بدون تمويل بنكي، تضطر الكثير من المشاريع الى اللجوء الى راس المال المخاطر او التمويل العائلي، مما قد يضعف السيطرة الادارية أو يزيد الاعباء، وهنا قدم مصرف الراجحي بديلا اكثر امانا واستقرارا¹.

¹ مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفرة على الموقع <https://www.alrajhibank.com.sa> ، تم الاطلاع بتاريخ 13 ماي 2025، على الساعة 1:43.

ثانيا: الاثر التشغيلي و التوسيعي : ويتمثل هذا الاثر في

1. زيادة الطاقة التشغيلية و التوسع الجغرافي: سمح التمويل بالتوسع الى أسواق جديدة داخل و خارج المملكة، فعلى سبيل المثال: تمكنت مرسل من التوسع في جميع مناطق المملكة تقريبا، بل وبدات تخطط لتوسع الاقليمي، اما منصة سلة فقد شهدت زيادة ملحوظة في عدد المتاجر الالكترونية المسجلة لديها، وتوسيع خدماتها لتشمل حلول الدفع و الشحن و التسويق .

2. خلق فرص عمل جديدة وتحقيق الاثر الاجتماعي : دعم التمويل فرص العمل سواء بشكل مباشر (توظيف في المنصات نفسها) او غير مباشر (عبر التجار و سائقي التوصيل و الموردين)، فقد اسهمت المشاريع الممولة في ادخال آلاف من السعوديين الى سوق العمل ، خاصة في نماذج العمل المرن و المستقل.

3. تحسين العمليات و تحقيق التحول الرقمي : استخدمت المشاريع التمويل لتحسين أنظمة ادارة الطلبات، سلاسل الامداد، وخدمات العملاء مثلا منصة سلة طورت لوحات تحكم ذكية لأصحاب المتاجر، بينما حسنت مرسل أنظمة تتبع الطلبات و الذكاء الاصطناعي في ادارة السائقين .

ثالثا: الاثر الاستراتيجي و التنظيمي

1. تعزيز القدرة التنافسية: سمح التمويل للمشاريع بتقديم خدمات مميزة وذات جودة اعلى مقارنة بالمنافسين غير المدعومين. ويظهر ذلك في ارتفاع رضا العملاء، و تكرار التعامل ، ونسب الاحتفاظ بالزبائن.

2. الاستدامة و التوسع طويل الامد: التمويل البنكي لم يكن مجرد حل قصير بل اتاح للمشاريع وضع استراتيجيات توسعية واضحة مبنية على قدرة مالية مستدامة ، مما ساعدها على تجنب الانهيار او الجمود الذي تواجهه عادة المشاريع الناشئة.

3. الامتثال و الحكومة: من خلال خضوع المشاريع لمتطلبات البنك، التزمت بتحسين انظمتها المحاسبية و الرقابية ، مما عزز الشفافية و الحكومة المؤسسية¹.

رابعا: الاثر على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

1. تمكين رواد الاعمال: ساعدت برامج التمويل على تمكين فئات واسعة من المجتمع من دخول سوق الاعمال، لاسيما الشباب و النساء، من خلال تسهيلات مالية و بنكية موجهة خصيصا لهم .

2. رفع مساهمتها في الناتج المحلي : تعد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ركيزة مهمة في الاقتصاد الوطني، وتمويلها ساهم في زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030، التي تسعى الى رفع مساهمتها من 20 بالمئة الى 35 بالمئة .

3. دعم التوطين و تقليل الاستيراد: عبر تمكين هذه المؤسسات من الانتاج المحلي و تقديم خدمات بديلة، ساعد التمويل في تقليل الاعتماد على المنتجات و الخدمات الاجنبية.

المطلب الثالث: التحديات و الافاق المستقبلية لتمويل التجارة الالكترونية

اولا: التحديات التي تواجه تمويل التجارة الالكترونية

نحاول بعض التحديات التي قد تواجه تمويل التجارة الالكترونية في العناصر التالية:

1. نقص الضمانات التقليدية : غالبا ما تفتقر المشاريع الرقمية الى اصول ملموسة (كالعقار او المعدات) يمكن تقديمها كضمان للبنوك، مما يجعلها اقل جاذبية للمولين التقليديين.

¹ مصرف الراجحي، التمويل الالكتروني ، متوفرة على الموقع

، تم الاطلاع بتاريخ 13ماي 2025، على الساعة 3:44 . <https://www.alrajhibank.com.sa>

2. ارتفاع درجة المخاطرة : تعتبر التجارة الالكترونية قطاعا عالي النقلب ، حيث تتأثر العوائد بعوامل تقنية وتسويقية متغيرة بسرعة، مما يزيد من تردد الممولين، خاصة البنوك التجارية.

3 . ضعف الفهم البنكي للنماذج الرقمية: لا تزال بعض المؤسسات المالية التي تعتمد على معايير تقليدية لتقييم المشاريع ولا تملك الأدوات الكافية لتقييم جدوى النموذج الرقمي او راس المال غير المادي مثل القيمة السوقية للمنصة او قاعدة البيانات .

4. تاخر التشريعات المنظمة للتمويل الرقمي: في كثير من البلدان، لا توجد تشريعات واضحة لتنظيم التمويل الالكتروني مثل التمويل الجماعي او التمويل عبر العملات الرقمية ، مما يخلق فراغا قانونيا ويؤثر على ثقة المستثمرين .

5. ارتفاع تكاليف المعاملات البنكية للمشاريع الصغيرة : العديد من المتاجر الالكترونية الصغيرة تعاني من الرسوم البنكية المرتفعة ، سواء في الدفع الالكتروني او التحويلات ، ما يقلل من هوامش الربح ويؤثر على استدامة المشروع .

5. ضعف البيانات المالية الموثقة : بعض المشاريع الناشئة تفتقر الى أنظمة محاسبية وادارية منظمة، ما يجعل تقييمها المالي صعبا و يؤثر على قرار التمويل .

ثانيا: الافاق المستقبلية لتمويل التجارة الالكترونية

رغم التحديات، فإن تمويل التجارة الالكترونية مرشح للتطور النمو بفضل الابتكار في المنتجات المالية، وتطوير البيئة القانونية، وزيادة وعي المستثمرين بأهمية الاقتصاد الرقمي. ومن ابرز الافاق المستقبلية نذكر :

- توسع التمويل التشاركي: أصبح التمويل الجماعي من خلال المنصات الالكترونية خيارا فعالا لتمويل المتاجر و المنصات الرقمية الناشئة ،في مراحلها الاولى.
- انتشار راس المال الاستثماري الجزئي: تتجه صناديق الاستثمار الجزئي بشكل متزايد نحو دعم مشاريع التجارة الالكترونية التي تظهر نموا سريعا وابتكارا تقنيا، خاصة في الاسواق الناشئة .

الفصل الثاني: دور البنوك الاسلامية (بنك الراجحي السعودي) في ترقية التجارة الالكترونية

- **التمويل المبني على الايرادات:** نموذج جديد من التمويل يتيح للمشاريع الرقمية الحصول على سيولة نقدية مقابل حصة من الايرادات المستقبلية، مما يناسب طبيعة الاعمال الرقمية المتقلبة.
- **تحول البنوك نحو التمويل الذكي:** بدأت بعض البنوك الكبرى في تطوير ادوات تقييم رقمية و مرنة، واعتماد نماذج تعتمد على تحليل البيانات الكبيرة، لتقدير الجدارة الائتمانية للمشاريع الالكترونية.
- **دعم حكومي و تشريعي متزايد:** في اطار خطط التحول الرقمي و رؤية 2030 في السعودية مثلاً، تقدم الحكومة برامج تمويل مدعومة وتسهيلات ضريبية للمشاريع الرقمية، مما يعزز فرص الحصول على التمويل .
- **التقنيات المالية كوسيط تمويلي:** تسهم شركات التكنولوجيا المالية في سد الفجوة بين المشاريع الرقمية و التمويل، من خلال منصات الاقراض المباشر، و حلول الدفع ، و التحليلات المالية .
- **التمويل الاسلامي المتوافق مع طبيعة التجارة الالكترونية:** يمكن تطوير صيغ التمويل الاسلامي مثل المرابحة والمضاربة بما يتوافق مع احتياجات التجارة الالكترونية ، مما يفتح افاق جديدة في المجتمعات الاسلامية¹.

¹ مصرف الراجحي، التمويل الالكتروني ، متوفرة على الموقع

، تم الاطلاع بتاريخ 13ماي 2025، على الساعة 3:44 . <https://www.alrajhibank.com.sa>

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل التطبيقي، تطرقنا الى الجوانب العملية المتعلقة بتمويل المشاريع التجارية، لاسيما تلك المرتبطة بالتجارة الالكترونية، من خلال نموذج بنك الراجحي كمؤسسة مالية رائدة في هذا المجال، حيث تم التعرف في البداية على بنك الراجحي من حيث نشأته، هيكله التنظيمي والخدمات التي يوفرها، بالإضافة الى اهدافه التي تصب في دعم الاقتصاد و تمكين ريادة الاعمال. ثم انتقلنا الى تحليل آليات التمويل التي يعتمدها البنك، وانواع تمويلات متوفرة و شروطها، مع التركيز على التمويلات الموجهة لمشاريع الالكترونية . واخيرا من خلال دراسة حالة لمشاريع حقيقية ممولة من طرف البنك، تم ابراز الدور الايجابي الذي تلعبه هذه التمويلات في تحسين اداء المشاريع، مع الاشارة الى تحديات التي تواجه هذا النوع من الاستثمار وآفاقه المستقبلية الواعدة. يظهر هذا التحليل اهمية التمويل البنكي كعامل حاسم في اداء المشاريع الحديثة، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع.

الخاتمة العامة

جاءت هذه المذكرة لمحاولة تسليط الضوء على الدور الذي يمكن ان تضطلع به البنوك الاسلامية، وفي مقدمتها بنك الراجحي السعودي، في تمويل مشاريع التجارة الالكترونية، وذلك في ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم المالي والاقتصادي بفعل الرقمنة وتسارع وتيرة التكنولوجيا، وقد تضمن الجانب النظري من الدراسة معالجة لمفاهيم اساسية شملت البنوك الاسلامية من حيث النشأة و المبادئ و الاختلاف الجوهرى بينها و بين البنوك التقليدية، الى جانب الوقوف على مفهوم التجارة الالكترونية، انواعها و اهميتها ، لاسيما في البيئة الاسلامية. كما تم التطرق للعلاقة بين الطرفين، وسبل التكامل بين التمويل الاسلامي و متطلبات العصر الرقمي .

اما الجانب التطبيقي فقد تناول دراسة حالة بنك الراجحي، باعتباره من ابرز الفاعلين في القطاع المصرفي الاسلامي، حيث تم استعراض سياسات التمويل المعتمدة لديه ، لاسيما ما يتعلق بتمويل المشاريع التجارية الالكترونية ، وتحليل اثر هذا التمويل على مشاريع فعليه في الميدان .

ويمكن تلخيص ابرز النتائج المتوصل اليها كما يلي:

النتائج:

- تبين ان البنوك الاسلامية تشكل بديلا مصرفيا مشروعا يحقق التوازن بين متطلبات التمويل العصري و مبادئ الشريعة الاسلامية.
- تعد التجارة الالكترونية من اهم مظاهر الاقتصاد الرقمي الحديث، اذ اسهمت في تسهيل العمليات التجارية و توسيع نطاق الاسواق
- يظهر بنك الراجحي السعودي قدرة واضحة على دعم مشاريع التجارة الالكترونية ، من خلال صيغ تمويل متوافقة مع الشريعة ، مثل المرابحة و الاجارة، مع مراعات احتياجات السوق.

الخاتمة العامة

- يشهد هذا النوع من التمويل اقبالا متزايدا من طرف رواد الاعمال، خاصة الشباب ما يعكس الثقة في المعاملات المصرفية الاسلامية.
- الخدمات الرقمية التي يوفرها البنك تبرز تطورا ملحوظا في المجال المصرفي الاسلامي، رغم الحاجة الى مزيد من التوسيع و التحديث.
- لاتزال هناك مجموعة من التحديات التي تواجه هذا المسار ، من بينها تعقيد بعض الإجراءات البنكية ، ونقل الوعي المالي و الرقمي لدى بعض اصحاب المشاريع، فضلا عن ضعف التنسيق بين البنوك و المؤسسات التكنولوجية .
- ساهم التمويل الالكتروني من بنك الراجحي السعودي في تعزيز التكامل بين منصات التجارة و التوصيل، حيث استفادة منصة سلم من حلول الدفع والتقسيم مما زاد اقبال التجار على بيع المنتجات الكترونيا في حين وفرت " مرسل" شبكة توصيل فعالة لخدمة هذه المتاجر.

التوصيات:

- العمل على تصميم ادوات تمويلية جديدة موجهة خصيصا لتجارة الالكترونية بما يراعي خصوصيات هذا القطاع.
- تبسيط الاجراءات الادارية و تسهيل شروط الحصول على التمويل، خاصة بالنسبة للمشاريع الناشئة .
- تعزيز التكوين و التوعية للمنتجات المصرفية الاسلامية لفائدة رواد الاعمال .
- توسيع الخدمات المصرفية الرقمية لتشمل حولا مرنة و متكاملة لمرافقة المشاريع الالكترونية .
- خلق بيئة تنظيمية و تشريعية تسهل التعاون بين البنوك الاسلامية و منصات التجارة الالكترونية.

وفي ضوء ما سبق ، يمكن القول ان البنوك الاسلامية، و على راسها بنك الراجحي السعودي ، تمتلك من المقومات ما يؤهلها للعب دور محوري في تنمية الاقتصاد الرقمي ،

شريطة الاستمرار في التحديث و التأقلم مع التغيرات المستجدة، بما يضمن خدمة الاقتصاد و المجتمع في اطار من القيم و المبادئ الاسلامية الاصلية.

آفاق الدراسة:

يعد موضوع دور البنوك الاسلامية في دعم وتمويل التجارة الالكترونية من المواضيع الحيوية والحديثة، خاصة في ظل تسارع التحول الرقمي وازدياد اهمية الاقتصاد الالكتروني في العالم الاسلامي. وعلى الرغم من اهمية هذا الموضوع الا ان الدراسات التطبيقية لا تزال محدودة، خصوصا تلك التي تربط بين التمويل الاسلامي و التجارة الرقمية من خلال نماذج ميدانية و انطلاقا من نتائج هذه الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من المحاور البحثية المستقبلية التي تستحق التعمق، من بينها:

1. تحليل واقع التحول الرقمي في البنوك الاسلامية الجزائرية ومدى استعدادها لتبني نماذج التمويل الرقمي المتوافق مع الشريعة الاسلامية .
2. دراسة العوامل المؤثرة في تأخر مساهمة البنوك الاسلامية في الجزائر في تمويل مشاريع التجارة الالكترونية.
3. قياس الاثر الاقتصادي و الاجتماعي لتمويل المشاريع الرقمية من طرف البنوك الاسلامية، باستخدام مؤشرات اداء كمية و مقارنتها بالبنوك التقليدية.
4. اقتراح اطار قانوني و تشريعي متكامل لدعم التمويل الاسلامي الرقمي في الجزائر، مع تحديد متطلبات البنية التحتية اللازمة لذلك.
5. استشراف مستقبل التكامل بين الذكاء الاصطناعي و التمويل الاسلامي الرقمي، وتأثيره في تطوير نماذج تمويل متقدمة تلائم طبيعة التجارة الالكترونية.

قائمة المراجع

❖ قائمة المراجع :

❖ المراجع باللغة العربية

❖ اولا الكتب:

- 1- احمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية و العولمة، منشورات المنظمة العربية، التنمية الادارية، القاهرة-مصر، ط1، 2006
- 2- ابراهيم العيسوي، التجارة الالكترونية، المكتبة الاكاديمية لنشر، مصر، ط1، 2003
- 3- تحسين احمد الخيضري، البنوك الاسلامية، ايتراك لنشر و التوزيع، القاهرة
- 4- حداد وسيم ومحمد وزملائه، الخدمات المصرفية الالكترونية ، دار المسيرة لنشر و التوزيع
- 5- حسين حسين شحاتة، المصارف الاسلامية بين الفكر و التطبيق ، دار النشر للجامعات ، القاهرة-مصر، ط1، 2009
- 6- حسين يوسف ، الاقتصاد الالكتروني ، المركز القومي للاصدارات القانونية ، القاهرة ، مصر، ط1، 2012
- 7- سعد سعيد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي ، مدخل للفكر الاقتصادي الاسلامي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان ، 2001
- 8- عائشة الشراوي الملقى، البنوك الاسلامية التجربة بين الفقه و القانون و التطبيق، المركز الثقافي العربي لنشر، ط1، 2000.
- 9- عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الاسلامية بين النظرية و التطبيق، دار اسامة لنشر ، الاردن-عمان، ط1، 1998.
- 10- عزة العطار، التجارة الالكترونية البناء و التطبيق، منشأة المعارف لنشر و التوزيع، الاسكندرية - مصر ، 2003.
- 11- فلاح الحسيني، ادارة البنوك، دار وائل لنشر و التوزيع ، القاهرة، ط1، 2003.

قائمة المراجع

- 12- فؤاد توفيق ياسين، احمد عبد الله درويش، المحاسبة المصرفية، في البنوك التجارية و الاسلامية، دار البازوري العلمية لنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1996 .
- 13- محمد زحيلي، المصارف الاسلامية ، دار المكتتبي لنشر و التوزيع، سوريا، 1997.
- 14- محمد بوجلال، البنوك الاسلامية ، المؤسسة الوطنية للكتاب لنشر ، الجزائر ، 1990.
- 15- محمد شاهين، التسويق الالكتروني و آتاره الاقتصادية في البلدان الاسلامية، دار يافا العلمية لنشر و التوزيع ،الاردن، -عمان، 2018 .
- 16- محمد شيخون، المصارف الاسلامية، دار المكتتبي لنشر و التوزيع، سوريا، 1997.
- 17- محمد عبد الله شاهين، البنوك الاسلامية بين الواقع و المامول، شركة دار الاكاديميون لنشر و التوزيع، ط1، 2018.
- 18- محمد فاتح محمود، بشير المغربي، التجارة الالكترونية ، دار الجنان لنشر و التوزيع ، عمان، ط1 ، 2016.
- 19- محمد متولي ، محمد زايد ، التجارة الالكترونية و التسويق الالكتروني ، مؤسسة رؤية لطباعة و النشر و التوزيع ، الاسكندرية ، مصر، ط1، 2019.
- 20- ناصر خليل ، التجارة و التسويق الالكتروني، دار اسامة لنشر و التوزيع ، الاردن- عمان ، ط1 ، 2009.
- 21- نعيم نصر داوود، البنوك الاسلامية نحو اقتصاد اسلامي، دار البادية لنشر، ط1، 2012.
- 22- وهيبه الزحيلي، احكام التعامل مع المصارف الاسلامية، دار المكتتبي لنشر، دمشق، سوريا، 1997.
- 23- وهيبه الزحيلي، المعاملات المالية المعاصرة، دار الفكر لنشر ، سوريا، دمشق، 2002.

- 24- بوجلحة ابو القاسم، التجارة الالكترونية و دورها في تعزيز التجارة الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2022 .
- 25- بوحملة دنيا، اتجاهات العملاء نحو الخدمات المصرفية الإسلامية والعوامل المؤثرة في تبنيها، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قالمة 8 ماي 1945 ، الجزائر .
- 26- بوري محي الدين ، آليات الاستثمار في البنوك الإسلامية ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، ملحقة خروبة ، الجزائر، 2011.
- 27- بوعزة يحيى، قساوي مبروك، تقييم تجربة البنوك في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة احمد درابرية ، ادرار، الجزائر .
- 28- تبارني امل ، مريم سعيدة ، واقع و مستقبل التجارة الالكترونية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قامة 8 ماي 1945 ، الجزائر .
- 29- دبون عبد القادر، قادري نهلة، بوجلالة سهام، التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2022.
- 30- رحاب بودرايجي ، البنوك الإسلامية اساليب التمويل فيها و تجاربها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،المركز الجامعي بالمدينة ، الجزائر، 2007.

قائمة المراجع

- 31- صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة وهران ، الجزائر، 2014.
- ✚ **ثالثا: المجالات**
- 32- ابراهيم اسماعيل كافيا، الاستراتيجية العسكرية المعاصرة ،مجلة الدفاع، العدد128، المملكة العربية السعودية، محملة من الموقع ، www.al-difaa.com
- 33- العمري سليمة، مدخل مفاهيمي للتجارة الالكترونية متطلباتها و معوقاتها ، مجلة دراسات انسانية و اجتماعية، المجلد13 عدد 01 ، 24/01/2024.
- ✚ **رابعا :المراجع باللغة الاجنبية**
- 34- Investopedia.(n.d.).ATn(Automated Teller Machine).Retrived april 21 ,2025, from(<https://www.investopedia.com/terms/a/atm.aps>)
- 35- Epayspace .(n.d.). E-pauement :dèfinition, services et avantages. Retrived april 21,2025, from(<https://epayspace.Com/fr/blog/e-payment-or-e-pay>)
- 36- Alrawi , k, et sabry ,M .(2015). *Islamic businesses and E - commerece :Challenges and Opportunities* . Retrieved from (<https://www.academia.edu/25415484/>).
- 37- Halal Times.(2020).*Top five challenges for islamic banking*. Retrieved from.(<https://www.halalimes.com/top-five-challenges-for-islamic-banking/>).
- 38- Frobes business Council.(2024).*E-Commerece and islamic finance : Harmonzing tradition in the middle East* .Frobes.Retreved from (<https://www.forbes.com/councils/forbesbusinesscouncil/2024/04/>)

- 01/e-commerce-and-islamic-finance-harmonizing-traditions-in-the-middle-east/*.
- 39- Islamic economic project .(2020). Challenges for islamic banks in the digital Era. Retreved from(
<https://islamicconomicsiroject.com/wp-content/uploads/2020/07/challenges-for-islamic-banks-in-digitaal-era.pdf>)
- 40- Khan ,f.(2020).islmic finance and the New Technology Challenges. European journal of islamic finance , (16). Retreved from (<https://ojs.unito.it/index.php/Ejif/article/view/3813>)
- 41- Lahsen,a. , and hassen, M.K.(2022).fintech and islamic Financial institution : application and challange. In M.K. hassne.A.Muneeza and A. S. ali (eds.), islamic finance and fintech(pp.221-240)spring. Retrived from
(https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-14941-2_10)
- 42- Noor ,S.(2014) E-bussenes in islamic bankinge :An islamic perspactive .Reteived from(https://www.Academia.edu/8972303/E-bussenes_In_islamic_banking_An_islamic_Perspective)
- 43- Salaam Gateway.(2021).Overview-Halal B2B E-Commerece MAreket Landescape and CHallaenge. Retrivede from
(<https://salaamgateway.com/story/overview-halal-b2b-e-commerec-marekte-landescap-andchallanges>)

قائمة المراجع

خامسا : المواقع الالكترونية

44- مصرف الراجحي، الموقع الرسمي لمصرف الراجحي، متوفر على الموقع،

<https://www.alrajhibank.com.sa>

45- مصرف الراجحي، التمويل الالكتروني متوفر على موقع

<https://www.alrajhibank.com.sa>